دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية: دراسة تطبيقية على طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس

إعداد

د/ إيمان السيد محمد عبد الله

مدرس المحاسبة والمراجعة

المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية

emanmeno74@gmail.com

د/ صافيناز محمود محمد محمود صالح

مدرس المحاسبة والمراجعة

المعهد العالي للعلوم الادارية بجناكليس

safymahmoud1983@yahoo.com

٢٠٢٥م – ١٤٤٦هـ

قسم المحاسبة والمراجعة ... كلية التجارة ... جامعة مدينة السادات

الملخص:

غرض الدراسة: هدفت الدراسة الى بيان دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية من خلال دراسة تطبيقية على طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي ، نظرا لان البحث له شقان اولهما نظري خاص بتحليل الدراسات والكتابات العربية والاجنبية السابقة في مجال المؤسسات التعليمية ودورها في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية ، وهذا الشق يُغطى من خلال أسلوب الدراسة النظرية ، وثانيهما تطبيقي من خلال اعداد دراسة ميدانية على عينة من طلاب المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس من خلال تجميع البيانات واختبار الفروض باستخدام التحليل الاحصائي الملائم.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من عدد (٤٢٣) من طلاب المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس

النتائج والتوصيات: أوضحت الدراسة أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية كبير، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد، والدعم الفني، والتدريب والورش، والتشجيع والتحفيز، والتعاون مع الصناعة، وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في الريادة الرقمية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي، كما أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد والدعم الفني والتدريب، مما يعزز كفاءتهم ويفتح لهم آفاقًا وظيفية أوسع في مجال المحاسبة الرقمية، واوصت الدراسة بدمج المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية في المناهج التعليمية بشكل متكامل، وتطوير محتوى المقررات ليشمل تدريبات عملية ومشروعات تطبيقية تحاكي بيئة الأعمال الحقيقية.

الاصالة والاضافة: تمثل هذه الدراسة إسهاماً علمياً مهماً وجديداً في تسليط الضوء على دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية، وذلك من خلال الربط بين جانبين حيويين لم يُتناولا بالدمج الكافي في الأدبيات السابقة، وتنبع أصالة الدراسة من تناولها المعاهد العليا للعلوم الإدارية كبيئة تعليمية تستحق الدراسة والتحليل في ضوء التغيرات المتسارعة في سوق العمل الرقمي، كما تتمثل الإضافة العلمية في تحليل واقع تلك المؤسسات التعليمية من خلال منظور مزدوج يجمع بين المهارات الريادية ومهارات المحاسبة الرقمية، مما يفتح المجال أمام رؤى جديدة لتطوير المناهج التعليمية وأساليب التدريس، ويقترح حلولاً عملية تدعم التكامل بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل المعاصر.

القسم الاول: الاطار المنهجي للبحث

أولاً : المقدمة:

تؤدي الجامعات دورًا محوريًا يتجاوز وظيفتها التقليدية كمركز للتدريس والبحث العلمي، إذ يُنتظر منها أن تكون بيئة محفّزة لصقل المهارات، وحاضنةً لتوليد الأفكار الإبداعية غير النمطية، فهي مطالَبة اليوم بتمكين الخريجين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية وشركات ناشئة، مستثمرةً في ذلك طاقاتهم الابتكارية، بدلاً من اقتصار دورهم على الانخراط في سوق العمل ضمن المؤسسات القائمة في القطاعين العام والخاص Reyad (et.al,2019:741).

استحوذت ريادة الأعمال على المزيد من الاهتمام لمساهمتها في تعزيز النمو الاقتصادي للدول وخلق فرص العمل، ويُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها محرك للتنمية الاقتصادية، إذ تُوفر فرص عمل، وتُمثل حلاً للقضايا المجتمعية (Kewangan,2021:141).

ورغم هذا الدور الحيوي، فقد واجهت بعض الشركات الريادية تحديات محاسبية ومالية تعوق استدامتها(Chrisman et.al,2025) ، خصوصًا في ظل ضعف الإلمام بأساسيات المحاسبة لدى عدد من رواد الأعمال، واعتمادهم على أساليب تقليدية في تسجيل المعاملات، ما يؤثر سلبًا على قدرتهم في اتخاذ قرارات مالية سليمة وتقييم أداء مشروعاتهم بدقة (Hasbolah et.al,2021:18-19) وتماشياً مع هذه التحديات، بدأت المؤسسات التعليمية في تعزيز برامج ريادة الأعمال، لا سيما في الجوانب المحاسبية، لتزويد الطلاب بالمهارات الضرورية التي تؤهلهم لإطلاق مشروعاتهم الخاصة بعد التخرج (Destyana & Mareta, 2025:1291)

وقد أصبح تعليم ريادة الأعمال أحد الركائز الأساسية في إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية، بهدف تحقيق التوازن بين الدور الأكاديمي التقليدي ودورها المتنامي كمحرك للابتكار وريادة الأعمال ، في ظل سعي هذه المؤسسات إلى تحقيق النمو والاستدامة والتنافسية على المستوى العالمي (ألماظ ، ٢٠٢٢: ٤٢٧).

ولقد أدى الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية إلى بروز ريادة الأعمال الرقمية كاتجاه متصاعد، خاصة في الاقتصادات الناشئة، مما أعاد تشكيل مفهوم إنشاء وإدارة المشاريع، وقد أصبحت الجامعات تلعب دورًا محوريًا في إعداد الجيل القادم من رواد الأعمال من خلال تطوير مهاراتهم الابتكارية والريادية. ومع ذلك، لا تزال العوامل المؤثرة في التوجّه نحو ريادة الأعمال الرقمية بين طلاب التعليم العالي، خصوصًا في الدول النامية، غير مفهومة بشكل كافٍ لذا، يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية تلك المهارات وتوجيهها نحو ريادة الأعمال الرقمية (Nguyen & Nguyen,2024).

ثانياً : مشكلة البحث:

لا تزال مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا تمثل تحديًا كبيرًا، تعود جذوره إلى الفجوة القائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل المتجددة ، فقد أظهرت الدراسات وجود ضعف في توافق كفاءة الخريجين مع متطلبات سوق العمل، إلى جانب انخفاض التوجه نحو ريادة الأعمال لدى الطلاب، نتيجة الاعتماد المفرط على التوظيف التقليدي،كما كشفت أبحاث حديثة عن قصور في أنظمة دعم ريادة الأعمال داخل المؤسسات

التعليمية، مما يضعف قدرة الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية، ففي هذا السياق، تبرز الحاجة المُلِحّة إلى أن تلعب مؤسسات التعليم العالي، لاسيما المعاهد، دورًا أكثر فاعلية في تنمية المهارات الريادية، من خلال مراجعة مناهجها، وربط الطلاب بفرص ريادة الأعمال الرقمية، التي تتيح إمكانات واعدة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة (Kesa et.al,2024:46-47).

على الرغم من إدماج الجامعات لمقررات ريادة الأعمال بهدف تنمية مهارات الابتكار والسلوك الريادي لدى الطلاب، إلا أن تسارع التحول الرقمي وتطور التقنيات الحديثة يفرض تحديات جديدة على المؤسسات التعليمية في مواكبة متطلبات ريادة الأعمال المعاصرة، فريادة الأعمال الرقمية تتطلب مهارات أكثر تعقيدًا تشمل الابتكار والقيادة والتكيف مع بيئة تقنية متغيرة، ورغم ما أثبتته الدراسات من دور التعليم في تعزيز رأس المال البشري ودعم نجاح المشاريع الريادية، إلا أن هناك فجوة واضحة في تكيف البرامج التعليمية مع هذه المتغيرات، وندرة في الأبحاث التي تتناول هذا التحدي من منظور تعليمي متكامل، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تطوير مناهج أكثر مرونة وابتكارًا تعزز من قدرة الطلاب على التميز والمشاركة الفاعلة في عالم ريادة الأعمال الرقمية Sitaridis & (Kitsios,2024:277-278).

وتبعاً لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة نظريًا وعمليًا على السؤال البحثي الرئيس التالي:
ما هو دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية والمحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية بالقطامية وجناكليس؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟
٢. ما دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟
٣. ما دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟
٤. ما دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في دراسة واختبار دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية ، وذلك في ضوء النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات في الادب المحاسبي وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الاهداف الفرعية التالية :

١. تحليل أثر المناهج الدراسية في تنمية المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.
٢. دراسة دور الدعم المؤسسي والتوجيه الأكاديمي في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

رابعاً : أهمية ودوافع البحث:

تنبع أهمية البحث من تناوله لقضية بحثية حيوية ومعاصرة وهي دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية ، ولاسيما في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم وسوق العمل، وما يتطلبه ذلك من مخرجات تعليمية مؤهلة وقادرة على التكيف مع هذه التحولات، وتزداد أهمية هذا الموضوع في البيئات الأكاديمية العربية، التي تسعى لتطوير نظمها التعليمية لتواكب المعايير العالمية في مجال ريادة الأعمال والمحاسبة الرقمية، ومن ثم تتمثل أهمية البحث العلمية والعملية في الآتي:

الاهمية العلمية:

١. يسهم البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بدور المؤسسات التعليمية في تنمية المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية، من خلال تقديم دراسة تطبيقية على بيئة أكاديمية مصرية.
٢. يُثري الأدبيات العلمية في مجالي ريادة الأعمال والمحاسبة، من خلال الجمع بين المهارات الريادية والرقمية المحاسبية في إطار واحد.
٣. يتيح البحث إطارًا علميًا يمكن الاعتماد عليه في دراسات مستقبلية، تتناول العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والتحول الرقمي في التخصصات الإدارية والمالية.
٤. يُقدم نموذجًا لقياس تأثير العوامل المؤسسية مثل المناهج الدراسية والدعم الأكاديمي على تنمية المهارات التطبيقية للطلاب.

الاهمية العملية:

١. يُساعد صُنّاع القرار في المعاهد العليا والمؤسسات التعليمية على تطوير السياسات التعليمية لتعزيز المهارات المطلوبة في سوق العمل.
٢. يُقدم توصيات عملية لتحسين جودة المناهج الدراسية، والبرامج التدريبية، والأنشطة الريادية التي تقدمها المؤسسات التعليمية.
٣. يسلّط الضوء على أهمية الدمج بين التعليم النظري والتطبيقي في مجالي المحاسبة وريادة الأعمال، بما يواكب متطلبات التحول الرقمي.
٤. يُفيد الطلاب من خلال اقتراح سبل تطوير قدراتهم الريادية والمحاسبية الرقمية عبر أدوات ومصادر متاحة داخل بيئتهم التعليمية.
٥. يعزز من دور المؤسسات التعليمية كبيئة محفزة للابتكار، وكمصدر لتأهيل روّاد أعمال ومحاسبين يمتلكون المهارات الرقمية الحديثة.

ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في تضييق فجوة البحث الاكاديمي في هذا المجال ، خاصة في ظل قلة الدراسات المحاسبية التي تربط بين المؤسسات التعليمية و تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية ، بالاضافة الى تباين الآراء في الادب المحاسبي حول دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية ، ومحاولة ايجاد دليل على العلاقة محل البحث من خلال التطبيق على المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية بالتجمع الثالث والمعهد العالي للعلوم الادارية بجناكليس بالبحيرة.

خامساً :منهج البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث واختبار فروضه، ستعتمد الباحثتان في تناولها لموضوع البحث على كل من منهجي البحث الاستقرائي والاستنباطي ، نظرا لان البحث له شقان اولهما نظري خاص بتحليل الدراسات والكتابات العربية والاجنبية السابقة في مجال المؤسسات التعليمية ودورها في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية ، وهذا الشق يُغطى من خلال أسلوب الدراسة النظرية ، وثانيهما تطبيقي من خلال اعداد دراسة ميدانية على عينة من طلاب المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس من خلال تجميع البيانات واختبار الفروض باستخدام التحليل الاحصائي الملائم.

سادساً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية.

الحدود البشرية: طلاب المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية و بجناكليس.

الحدود الزمنية: ١/ ٤/ ٢٠٢٥ وحتى ٣١/٥/ ٢٠٢٥.

الحدود المكانية : المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية بالتجمع الثالث بالقاهرة والمعهد العالي للعلوم الادارية بجناكليس بالبحيرة.

سابعا: فروض البحث:

الفرض الرئيس الاول : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ، ويتفرع عن هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي وتنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

الفرض الرئيس الثاني : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ، ويتفرع عن هذا الفرض عدة فروض فرعية تتمثل في:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي وتنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

القسم الثاني :الدراسات السابقة في مجال البحث

أولاً: الدراسات المتعلقة بدور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية:

هدفت دراسة Fazil (2023) إلى تطوير إطار عمل لفهم العلاقة بين الثقافة المالية، المهارات الرقمية، و سمات الشخصية مع روح ريادة الأعمال لدى طلاب المحاسبة الجامعيين، مع التركيز على دور الإدارة المالية الشخصية كوسيط في هذه العلاقة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من ٢٤٨ طالبًا جامعيًا في تخصص المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الثقافة المالية، المهارات الرقمية، والإدارة المالية الشخصية لدى طلاب المحاسبة، ووجود مستوى متوسط من روح ريادة الأعمال بين الطلاب ، كما توصلت الى وجود علاقة بين السمات الشخصية وروح ريادة الأعمال حيث كان الضمير هو السمة الشخصية الأبرز ، كما توصلت لوجود علاقة مهمة بين الإدارة المالية الشخصية و الثقافة المالية و روح ريادة الأعمال، أوصت الدراسة وزارة التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي بضرورة صقل شخصية ريادة الأعمال لدى الطلاب من خلال أنشطة تعليمية قائمة على الملاحظة، وعقد جلسات عملية منتظمة مع رواد أعمال مُلهمين، بالإضافة إلى توفير فرص تجربة عملية في ريادة الأعمال لطلاب الجامعات.

كما قدمت دراسة Wahyuni et.al(2023) خريطة أولية لعملية تطوير المواد التعليمية وإعداد الكفاءات المالية التي يجب على رواد الأعمال والطامحين إلى دخول عالم ريادة الأعمال إتقانها من أجل إدارة أعمالهم بفعالية، وتعتمد المنهجية على جمع وتحليل الأدبيات في الدراسات المالية بهدف بناء منهج تعليمي مالي يتماشى مع سياق ريادة الأعمال، وتشير نتائج الدراسة إلى ضرورة رسم خريطة منهجية للمواد التعليمية، وتجميع مجموعة متكاملة من المعارف المالية التي تعزز مهارات تطوير الأعمال لدى رواد الأعمال، كما أوصت الدراسة ببذل جهود أكثر تنظيمًا ومنهجية في تصميم مناهج التمويل ضمن تعليم ريادة الأعمال، بهدف تمكين الطلاب من مواجهة التحديات الريادية المتزايدة في تعقيدها ومطالبها، وذلك من خلال تعزيز الإبداع في حل المشكلات اعتمادًا على كفاءاتهم المالية.

كما ركزت دراسة Hussain(2023) بشكل خاص على الدور الوسيط لوسائل التواصل الاجتماعي، إلى دراسة مدى تأثير المهارات الريادية وفرص الأعمال على ريادة الأعمال الرقمية، وكان الطلاب في اليابان هم المشاركين الرئيسيين في الدراسة، وقد استُخدمت استراتيجية بحث كمية لجمع البيانات من الطلاب اليابانيين. وتم توزيع استبيان موحد على عينة من الطلاب، حيث تم الحصول على ٣٠٠ استجابة صالحة، وقيّم الاستبيان آراء الطلاب بشأن قدرتهم على أن يكونوا رواد أعمال، بالإضافة إلى تصوراتهم حول فرص الأعمال واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل تحليل الانحدار ووفقًا للبحث، كان لمهارات ريادة الأعمال وإمكانات الأعمال تأثير كبير على استعداد الطلاب اليابانيين لبدء أعمال رقمية خاصة بهم. كما تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا وسيطًا قويًا بين المهارات الريادية وريادة الأعمال الرقمية، وكذلك بين فرص الأعمال وريادة الأعمال الرقمية وبالتالي، تُظهر هذه الدراسة مدى أهمية المهارات الريادية والفرص التجارية في تشجيع ريادة الأعمال الرقمية بين الطلاب اليابانيين. علاوة على ذلك، تسلط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في الربط بين المهارات الريادية والفرص التجارية وبين النتائج المتعلقة بريادة الأعمال الرقمية.واوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات الريادية، والتعرف على الفرص التجارية الواعدة، والاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز ريادة الأعمال الرقمية بين طلاب اليابان.

كما حللت دراسة Utami et.al(2025) تأثير تعليم ريادة الأعمال، والاتجاه نحو المخاطرة، والمعرفة الرقمية على التوجهات الريادية لدى الجيل Z وقد اعتمدت الدراسة على دراسة منهجية لمجموعة من الأبحاث السابقة المنشورة في مجلات علمية محكمة خلال السنوات الخمس الأخيرة، والتي تناولت العوامل المؤثرة في الاتجاه الريادي، وتشير نتائج التحليل إلى أن المتغيرات الثلاثة المستقلة، وهي تعليم ريادة الأعمال، والاتجاه نحو المخاطرة، والمعرفة الرقمية، تؤثر جميعها بشكل إيجابي على التوجه في ريادة الأعمال، فكلما ارتفعت جودة التعليم الريادي من حيث المحتوى والمنهج، زاد اهتمام الشباب بريادة الأعمال، كما أن سلوك الجيل Z الإيجابي في التعامل مع المخاطر وعدم اليقين يعزز من رغبتهم في دخول عالم الأعمال، إضافة إلى ذلك، فإن القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية وإدارتها بكفاءة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى النية الريادية. وتوصي الدراسة بأن تتبنى الحكومة سياسات تعليمية داعمة لبناء منظومة ريادية متكاملة، من خلال تعزيز محتوى ريادة الأعمال وزيادة الوقت المخصص له في المناهج الدراسية، كما توصي مسؤولي المؤسسات التعليمية بتكثيف المبادرات التي تعرّف طلاب الجيل Z بريادة الأعمال

منذ وقت مبكر، مثل عقد الندوات واستضافة رواد أعمال شباب ناجحين لتحفيزهم وتوسيع آفاقهم.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بدور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية:

هدفت دراسة Adi Harianto et.al(2024) إلى تحديد أثر المعرفة الرقمية المحاسبية والمرونة التعليمية على المعرفة المحاسبية لدى طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات والأعمال (IT&B)في مدينة Medan حيث تُعد الكفاءة في استخدام التكنولوجيا والقدرة على التكيف في بيئة تعليمية مليئة بالتحديات من العناصر الأساسية لتحسين نتائج تعلم المحاسبة، و استخدمت هذه الدراسة منهجًا كميًا من خلال تقنية الاستقصاء، حيث تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيانات منظمة على طلاب برنامج المحاسبة ، وتكونت عينة البحث من ٧٥ طالبًا تم اختيارهم باستخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية التناسبية. وشملت طريقة تحليل البيانات تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج Smart PLS ، وأظهرت النتائج أن المعرفة الرقمية في المحاسبة تؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على معرفة الطلاب بالمحاسبة، مما يبرز أن التمكن من التقنيات الرقمية يُحسّن فهم المبادئ المحاسبية، كما تبين أن تنمية المرونة التعليمية تُعزز بشكل كبير المعرفة المحاسبية للطلاب، مما يبرز أهمية المثابرة والقدرة على تجاوز التحديات خلال المسيرة التعليمية، ويؤثر كلا المتغيرين بشكل مشترك على توضيح مستوى المعرفة المحاسبية بين طلاب كلية IT&B ، واوصت الدراسة بضرورة تحسين المناهج الدراسية، وتطوير المرافق التقنية، ووضع استراتيجيات تدريس قائمة على التكنولوجيا لإعداد خريجين متميزين في مجال المحاسبة قادرين على مواجهة التحديات في العصر الرقمي.

كما سعت دراسة العربي وبركات (٢٠٢٤) إلى معرفة دور كلية المحاسبة في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات الأولية باستخدام أداة الاستقصاء، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة قسمي الإدارة وتحليل البيانات بكلية المحاسبة في غريان، والبالغ عددهم ١٢٥ طالبًا، تم اختيار عينة منهم بلغ عددها ٩٤ طالبًا، باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة لدور كلية المحاسبة في نشر ثقافة ريادة الأعمال جاء بمستوى متوسط، في حين جاءت استجاباتهم بشأن المعوقات التي تواجه نشر هذه الثقافة بدرجة مرتفعة. وبيّنت النتائج أن أبرز تلك المعوقات تتمثل في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، إضافةً إلى تأثيرات الحروب، واوصت الدراسة كلية المحاسبة بالتركيز على تدريس ريادة الأعمال بأساليب تطبيقية، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تشمل قاعات مجهزة وتمويل للمشروعات الطلابية. كما تدعو لاستضافة رواد أعمال، والاستفادة من التجارب المحلية والدولية، وتقديم برامج تدريبية، وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي لاكتشاف وتنمية قدرات الطلاب الرياديين.

كما قدمت دراسة زيدان وإبراهيم (٢٠٢٤) رؤية لتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات المصرية بما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، بهدف رفع كفاءة المحاسبين وتعزيز جودة مخرجات التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي واستخدمت قائمة الاستقصاء لجمع البيانات من عينة مكونة من ٤٠ مفردة من اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم المحاسبة بالجامعات المصرية وقد أظهرت

نتائج الدراسة وجود عدد من التحديات، من أبرزها غياب شروط واضحة للالتحاق بالتعليم المحاسبي، وضعف التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وقصور في تغطية المقررات لمجالات المحاسبة المختلفة، خاصة باللغة الإنجليزية، إلى جانب تكرار المحتوى بين الأقسام، وعدم تحديث المقررات خلال السنوات الأخيرة، وضعف الاعتماد على التعليم الإلكتروني، وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة توحيد وتحديث المناهج، وزيادة الساعات التطبيقية، وتضمين المعايير الدولية، وتعزيز استخدام التعليم الإلكتروني، مع الدعوة لإجراء مزيد من الدراسات المقارنة للاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

كما حللت دراسة Andriani & Wahyudi (2025) تأثير الرقمنة على تعليم المحاسبة، واقتراح إطار عمل لتطوير منهج دراسي موجّه رقميًا من خلال مراجعة منهجية للأدبيات باستخدام طريقة PRISMA، قامت هذه الدراسة بتحليل ٢٢ مقالة مُحكمة نُشرت بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٤، وتوصلت كشفت النتائج الرئيسية عن تحول كبير نحو أتمتة المهام الروتينية، وأهمية متزايدة للمهارات غير الروتينية في مجال المحاسبة. كما حددت الدراسة فجوات مهارية ناشئة، خاصة في مجالات تحليل البيانات، والكفاءات الرقمية، والتفكير النقدي. من أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ التعليم المحاسبي الرقمي: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، الفجوة المهارية لدى كل من المعلمين والطلاب، والحاجة المُلِحّة إلى التكيّف السريع مع المناهج الدراسية، وبناءً على تحليل النتائج، اقترحت هذه الدراسة إطارًا لمنهج محاسبي رقمي ، يشمل المعرفة المحاسبية الأساسية، ودمج التكنولوجيا الرقمية، وتنمية المهارات الشخصية، والتعلم التجريبي، واوصت الدراسة بضرورة تصميم مناهج أكثر مرونة، وتبني أساليب تدريس مبتكرة، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية وشركاء القطاع الصناعي من أجل إعداد خريجين محاسبين قادرين على مواجهة تحديات العصر الرقمي.

كما استهدفت دراسة Bakar et.al(2025) تحديد مستويات الكفاءة الرقمية لدى طلاب المحاسبة، ومقارنة هذه المستويات بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في ماليزيا. وقد سعت الدراسة إلى تقييم شامل لستة مجالات رئيسية من الكفاءة الرقمية تشمل: الكفاءة التقنية، كفاءة التعامل مع المعلومات، كفاءة حل المشكلات، كفاءة التواصل والتعاون، كفاءة الأمان الرقمي، وكفاءة المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الرقمية بين طلاب المحاسبة يُعد متباينًا. وقد حقق مجال كفاءة الأمان الرقمي أعلى متوسط ، مما يدل على وعي قوي بممارسات السلامة الرقمية. تلتها كفاءة التواصل والتعاون، مما يعكس مهارات فعالة في العمل الجماعي والتواصل في البيئات الرقمية، وتليها كفاءة التعامل مع المعلومات ، في حين كانت الكفاءة التقنية وكفاءة المحاسبة في مستويات أقل نسبيًا. وجاءت كفاءة حل المشكلات في أدنى مستوى، مما يشير إلى الحاجة لتحسين القدرة على استخدام الأدوات الرقمية لحل المشكلات المعقدة ، كما كشفت نتائج اختبار (t-test) عن فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب الجامعات الحكومية في مجالات الكفاءة التقنية، وكفاءة التعامل مع المعلومات، وكفاءة حل المشكلات ($p < 0.05$). بينما لم تُسجّل فروق معنوية في كفاءة التواصل والتعاون، وكفاءة الأمان، وكفاءة المحاسبة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، واقترحت الدراسة نموذجًا لتطوير المهارات الرقمية ضمن مناهج التعليم المحاسبي، بما يُعزز تهيئة الطلاب لمتطلبات المهنة في العصر الرقمي، خاصة في الجوانب التقنية وحل المشكلات، كما اوصت بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف العلاقة بين الكفاءة

الرقمية، والوعي الرقمي، والأداء الأكاديمي والمهني، بهدف تحسين الاستراتيجيات التعليمية بشكل أعمق.

أوجة التشابه:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية دور المؤسسات التعليمية في تطوير المهارات الريادية والرقمية لدى الطلاب. فقد أوضحت دراسة *Fazil (2023)* و *Utami et al. (2025)* أن تعليم ريادة الأعمال وتنمية السمات الشخصية يسهم بشكل مباشر في تعزيز التوجهات الريادية، كما أن المعرفة الرقمية تعتبر ركيزة أساسية في بناء جيل ريادي قادر على التعامل مع تحديات السوق الرقمي ، كما أكدت دراسات مثل *Adi Harianto et al. (2024)* و *Andriani & Wahyudi (2025)* على أن التحول الرقمي في تعليم المحاسبة يعزز من الفهم العميق للمفاهيم المحاسبية، ويدعم الاستعداد المهني للطلاب، وهناك إجماع بين الدراسات على ضرورة إدماج التكنولوجيا الحديثة في التعليم المحاسبي والريادي، وتحديث المناهج بما يواكب متطلبات السوق.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في تركيزها ومنهجياته، حيث ركزت دراسة *Hussain (2023)* على دور وسائل التواصل الاجتماعي كوسيط بين المهارات الريادية وريادة الأعمال الرقمية، بينما توجهت دراسة *Wahyuni et al. (2023)* نحو تطوير منهج مالي تعليمي متكامل لرواد الأعمال، في حين تناولت دراسة *زيدان وإبراهيم (2024)* أوجه قصور التعليم المحاسبي التقليدي في الجامعات المصرية، كما اهتمت *Bakar et al. (2025)* بمقارنة مستويات الكفاءة الرقمية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة،

الفجوة البحثية:

على الرغم من الجهود البحثية السابقة، تظل هناك فجوة واضحة في الربط بين التعليم الريادي والمحاسبي الرقمي داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في البيئة المصرية اذ انه لم تُولي الدراسات السابقة اهتمامًا كافيًا ببيئة المعاهد العليا للعلوم الإدارية، ولم تدمج بين البعدين المهارات الريادية والمحاسبة الرقمية بشكل متكامل، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث التي تتناول تأثير المقررات والممارسات التعليمية الرقمية الحديثة في تطوير المهارات الريادية والمحاسبية والريادة في الوقت نفسه ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة تطبيقية تستند إلى البيئة التعليمية المحلية في المعاهد العليا، وتُحلل كيف تسهم هذه المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية للطلاب بطريقة متكاملة، وهو ما يسعى البحث الحالي لمعالجته.

القسم الثالث: الاطار النظري للبحث

أولاً: تعليم ريادة الاعمال:

يُعرف على أنه عملية تمكين الطلاب من أن يصبحوا رواد أعمال، بينما يمتد تعريفه الأوسع ليشمل تزويدهم بالمهارات الريادية التي تتيح لهم خلق القيمة في حياتهم المهنية والشخصية، سواء من خلال العمل في مؤسسات أو إطلاق مشاريعهم الخاصة، يهدف هذا النوع من التعليم إلى تطوير مواهب تتمتع بصفات ريادية وشخصيات مبتكرة، ولا يقتصر على تنمية الوعي والقدرات الريادية لدى الطلاب فحسب، بل يشمل أيضًا أولئك الذين يخططون لبدء مشاريعهم أو يديرون بالفعل أعمالًا قائمة، ويُنظر إلى تعليم ريادة الأعمال على أنه تعليم تدريجي وعملي يركز على تنمية التفكير الابتكاري وبناء القدرات الريادية، وتُعدّ هذه القدرات عنصرًا أساسيًا في تعزيز التنافسية ، حيث يسهم التعليم الريادي في تمكين الطلاب من تأسيس مشاريع جديدة وتشغيلها بفعالية، مما يؤكد أهميته في إعداد جيل قادر على مواكبة التغيرات الاقتصادية والمهنية الحديثة (Haibin & Yunus ,2024:1323-1324).

تعليم ريادة الأعمال هي عملية تعليمية أو منهج دراسي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات والمواقف التي تمكّنهم من النجاح في مشاريعهم الريادية، يركز تعليم ريادة الأعمال على تعزيز وعي الطلاب بالمخاطر المرتبطة ببدء مشاريعهم الخاصة، ويدعم توجههم نحو مسارات مهنية بديلة ، ويتطلب هذا النوع من التعليم تمكين الطلاب من اكتساب مجموعة من المهارات الأساسية مثل بناء ثقافة أداء عالية، وتكوين فرق عمل فعالة، وتطوير مهارات التواصل، إلى جانب القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة التي تواجه رواد الأعمال، لا تقتصر فوائد هذه المهارات على تحسين الأداء فحسب، بل تُسهم أيضًا في تعزيز ثقة الطلاب بقدراتهم الريادية.

وتعد ريادة الأعمال شكلاً من أشكال الإبداع والاستقلالية، تعتمد على القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة وإدارة المخاطر بفعالية ويُؤكد عدد من الباحثين أن ريادة الأعمال يمكن أن تُعلَّم وتُكتسب، حيث يستطيع الطلاب من خلال التدريب المناسب تعلّم كيفية تجنّب الأخطاء الشائعة التي قد تؤدي إلى فشل المشروعات، مما يُسهم في تقليل الصورة السلبية المرتبطة بالفشل، كما يساعد تعليم ريادة الأعمال الطلاب على تطوير موقف إيجابي تجاه العمل الريادي، مما يعزز فرص نجاحهم في المستقبل المهني ، كما يُوفر هذا النوع من التعليم فرصًا للتواصل مع رواد أعمال ناجحين، والتعرّف على شركاء محتملين في الأعمال، والاستفادة من النماذج الملهمة التي تساعدهم في رسم مساراتهم المهنية بثقة واستقلالية(Kanaan-Jebna et.al,2022:70) .

كما يهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تعزيز مهارات الطلاب الريادية من خلال إشراكهم في أنشطة عملية تساعد على تهيئتهم للانطلاق في مجال ريادة الأعمال من خلال تنمية الثقة اللازمة لتنفيذ المشروعات الريادية، استنادًا إلى الخبرات والمهارات التي يكتسبونها أثناء تأسيس وإدارة مشاريعهم. كما يركز التعليم على تطوير المهارات الشخصية والتجارية التي تمكن الطلاب من اكتشاف الفرص الريادية وإدارة الأعمال بفعالية، يسعى هذا النوع من التعليم إلى تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين الجامعات وقطاعات الصناعة والحكومة، بهدف دعم تعليم ريادة الأعمال وتشجيع ظهور الشركات الناشئة، يمكن تحسين منظومة تعليم

ريادة الأعمال عبر تطوير البنية التحتية اللازمة، وإنشاء شبكات تواصل فعالة، إلى جانب تأسيس مكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز متخصصة في ريادة الأعمال.

يشكل تعليم ريادة الأعمال جزءًا من نظام بيئي يشمل العديد من الجهات الفاعلة التي تقدم للطلاب فرصًا متنوعة وموارد وشبكات تساعدهم في اختبار أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع حقيقية. ومن المهم أن تلعب المؤسسات الجامعية دورًا محوريًا في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل الريادي من خلال تعزيز التواصل الوثيق مع مجتمع الأعمال المحلي، حيث تعمل المؤسسات الجامعية كحلقة وصل تربط بين الطلاب والفرص والمعرفة المتاحة في البيئة المحيطة.

كما توفر الجامعات مجموعة واسعة من الموارد مجانًا للطلاب، منها الإرشاد والمشورة من قبل الأساتذة ومسؤولي التكنولوجيا، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات تمكّن الطلاب من التواصل مع المستثمرين وأصحاب الخبرة، فضلاً عن إتاحة الوصول إلى قواعد بيانات وتقنيات حديثة تدعم مشاريعهم الريادية (Decker-Lange et.al,2021:117-119)

وترى الباحثتان أن مفهوم تعليم ريادة الأعمال يركز على تنمية المعرفة والمهارات في مجال الأعمال وتنظيم المشروعات، إلى جانب غرس القيم والمعتقدات الإيجابية والمواقف الداعمة لبيئة العمل المستقبلية، بما يُسهم في تأهيل الطلاب ليكونوا قادرين على خلق فرص عمل لأنفسهم، وبالتالي يُعد هذا التوجه بديلاً فعالًا لدفع عجلة التوظيف والمساهمة في الحد من البطالة.

ثانياً : التعليم المحاسبي:

تُعد المعرفة المحاسبية عنصرًا أساسيًا لكل من يسعى إلى تأسيس مشروعه الخاص، إذ تسهم بشكل مباشر في تنظيم الموارد المالية واستخدامها بكفاءة ومع تطور علم المحاسبة، أصبح يُنظر إليه كأداة تعليمية فاعلة تسهم في تنمية المهارات والكفاءات المرتبطة بمجال الأعمال.

ويُركز تعليم المحاسبة على تطوير المهارات الرياضية والتحليلية، التي تُعد من الركائز المهمة لريادة الأعمال، حيث تُمكّن المتعلمين من تحليل الأرقام واتخاذ قرارات مالية دقيقة ومبنية على بيانات واقعية .ومن هنا، تُعد هذه المهارات جزءًا جوهريًا من إعداد جيل قادر على التفكير الريادي والعمل في بيئات تنافسية.

كما يتميز رائد الأعمال الحقيقي بامتلاكه وعيًا ذاتيًا بقيمه ومبادئه، إلى جانب عقلية تُقدّر الإبداع والمبادرة والمرونة، مما يعكس قدرة عالية على التحكم في مسار مشروعه واتخاذ قراراته بثقة.

وبناءً على ذلك، فإن تعليم المحاسبة لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي وتطوير المهارات العملية اللازمة لمزاولة الأعمال الريادية، وهذا ما يجعل من المحاسبة أداة استراتيجية لبناء رواد أعمال يمتلكون فهماً ماليًا عميقًا، وقدرة على قيادة مشروعاتهم بنجاح واستدامة(Januardi et.al,2023:18)

تُعد المرحلة الجامعية من أبرز المراحل التعليمية التي يمكن من خلالها ترسيخ مفاهيم ريادة الأعمال، إذ يكون الطالب خلالها في طور التكوين الأكاديمي والتأسيس لهويته المهنية، خصوصًا في التخصصات المرتبطة بعالم الأعمال مثل المحاسبة. ويُعتبر إدماج ريادة

الأعمال في المناهج الدراسية خطوة محورية تهدف إلى إعداد بيئة تعليمية تتماشى مع طبيعة علم المحاسبة ومتطلبات المهنة الحديثة.

يسهم هذا الدمج في إحداث تحول نوعي في فكر الطالب، من خلال تنمية وعيه الريادي وتعزيز نضجه المهني، مما ينعكس إيجابًا على مستقبله الوظيفي، وعلى المؤسسات التي سيلتحق بها لاحقًا، فضلاً عن تأثيره الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع بشكل عام، ومع توفير التوجيه والدعم المناسب خلال سنوات الدراسة، يصبح خريجو المحاسبة مؤهلين ليس فقط للعمل كمحاسبين تقليديين، بل أيضًا كمستشارين رياديين قادرين على توظيف المعرفة والأدوات المحاسبية لدعم الممارسات الإدارية الرشيدة، والحد من إخفاق المشروعات الصغيرة عبر نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز فرص الاستدامة (Moreira et.al,2020:2).

كما أن تطوير المناهج المحاسبية يجب أن يكون عملية مستمرة، من خلال تضمين كل ما هو جديد في مجال المحاسبة، بما يضمن مواكبة التغيرات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع. ويُعد هذا التحديث عاملاً أساسياً في تمكين المحاسبين من تلبية احتياجات سوق العمل، خاصة في بيئة ريادة الأعمال التي تتطلب فهماً عميقاً للمتغيرات الاقتصادية والمالية بالاضافة الى ترسيخ القيم الأخلاقية في برامج التعليم المحاسبي، والتي تشمل النزاهة، والموضوعية، والاستقلالية في أداء العمل، مع الالتزام بعدم كتمان الحقائق أو تحريف المعلومات لتحقيق مكاسب شخصية، كما إن الالتزام بهذه المبادئ لا يُعد فقط أساساً للممارسة المهنية السليمة، بل يمثل أيضاً اعترافاً من مهنة المحاسبة بمسؤوليتها المجتمعية تجاه جميع الأطراف المعنية (إبراهيم ، ٢٠٢٤: ٣٨٨).

أن تعليم المحاسبة يشهد تحولًا نحو نهج أكثر تكاملًا، يُعطي أهمية للكفاءات الرقمية والأخلاقية والتفاعلية، بهدف إعداد مهنيين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المعاصر، تُعدّ الكفاءة الرقمية مهارةً شخصيةً أساسيةً لطلاب المحاسبة لتلبية متطلبات العمل. وفي مجال المحاسبة، تكتسب هذه الكفاءة أهميةً خاصة نظرًا للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في تحليل البيانات وإعداد التقارير والامتثال (Bakar et.al ,2025:45)، ويؤدي الاكاديميون دورًا محوريًا في هذا المسار، من خلال تبني أساليب تدريس وتقييم مبتكرة، وتبني مواقف متعددة التخصصات تُسهم في ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي وتعزيز التنمية المسؤولة للمحاسبين في المستقبل، وفي ضوء الديناميكيات العالمية وتسارع التحولات في مهنة المحاسبة، هناك حاجة إلى رسم توجهات استراتيجية لتعزيز تعليم المحاسبة، ودمج التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي، والواقع المعزز، وإنترنت الأشياء(IoT) ، ضمن المناهج الدراسية بفعالية، لضمان بقاء هذه المناهج ذات صلة بسوق العمل وتخريج مهنيين مهيئين لمتطلباته (Müller, 2025:29).

وترى الباحثتان ان المناهج المحاسبية المطوّرة تساهم في إعداد رواد أعمال يمتلكون مهارات محاسبية قوية وأسساً أخلاقية راسخة، مما يعزز من فرص نجاح مشروعاتهم واستدامتها.

ثالثاً : دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية:

تلعب المؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تعزيز المهارات الريادية من خلال دمج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والمبادرة. كما يسهم تطوير الكفاءة الرقمية لدى الطلاب في إعدادهم لريادة الأعمال في بيئات عمل حديثة، مما يعزز تهيئتهم لسوق العمل ويساهم في التنمية الاقتصادية ، ومن المنظور التعليمي تشمل ريادة الأعمال الرقمية التقاء بُعدي كفاءة ريادة الأعمال والكفاءة الرقمية ، ففي ظل تسارع التحول نحو عصر المعلومات، اصبح تعزيز المهارات الريادية لدى طلاب الجامعات، ركيزة أساسية لرفع نسب نجاح المشاريع الريادية، والتخفيف من أزمة البطالة التي تواجه الخريجين ومن خلال تمكينهم بالمعرفة والمهارات اللازمة، يمكن تزويدهم بالثقة لتهيئتهم في سوق العمل أو لتأسيس مشاريعهم الخاصة Sánchez Vera & López Vicent, (2024:379-380).

كما تعد المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعات، من الأطراف الفاعلة في منظومة ريادة الأعمال، حيث تتحمل مسؤولية تنفيذ مجموعة من المهام الحيوية التي تسهم في دعم بيئة الابتكار والعمل الحر، ومن أبرز هذه المهام (بن عباد، ٢٠٢٠ : ٢٨٨):

- تأهيل رأس المال البشري للعمل في مجال ريادة الأعمال، من خلال تنمية روح المبادرة والاستعداد لتحمل المخاطر.
- تدريب الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية، وتحويلها إلى منتجات أو خدمات ذات قيمة اقتصادية.
- تقديم برامج تدريبية متخصصة في تأسيس وإدارة المشروعات الريادية الصغيرة، إلى جانب الإرشاد المهني والدعم الفني.
- إجراء البحوث العلمية والتطبيقية ذات الصلة بريادة الأعمال، وتقديم الاستشارات الفنية والإدارية للمبادرين.
- نشر ثقافة العمل الحر بين الشباب، والتوعية بأهمية المشروعات الصغيرة وخصائصها ومقومات نجاحها.
- التعريف بالأفكار القابلة للتطوير إلى نماذج صناعية مبتكرة قابلة للتنفيذ في الواقع.
- تمكين الشباب من مهارات بدء المشروعات وإدارتها بنجاح، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لخطوات التأسيس والتنفيذ العملي.

وفي هذا السياق، يُعد توظيف التقنيات الرقمية نقطة تحوّل محورية في دعم رواد الأعمال داخل البيئة الجامعية. فهذه التقنيات تعزز من القدرة على التفكير الاستراتيجي وتوسّع آفاق التحليل الريادي، مما يمكّن الطلاب من اتخاذ قرارات قائمة على رؤى دقيقة، واختيار التوقيت الأنسب لإطلاق مشروعات قابلة للنمو والاستدامة. كما أن التقنيات الرقمية تُسهم في بناء تصورات أكثر واقعية وشمولية للمسارات الريادية، مما يدعم اتخاذ قرارات واعية تعزز الجدوى الاقتصادية على المدى الطويل ، ولأن تنمية المواهب تمثل جوهر الابتكار، فإن دور الجامعات يتعدى نقل المعرفة التقليدية ليشمل بناء بيئات تعليمية محفزة تكرّس الإبداع والمرونة والقدرة على التكيف من خلال تبني أساليب تعليمية حديثة، وتفعيل الشراكات بين التخصصات، وتقديم فرص تعلم عملي وتوجيه مهني، تستطيع الجامعات إطلاق طاقات الطلاب وتحويل أفكارهم إلى حلول ومشاريع مبتكرة.

وبالتالي فإن إعادة تصميم المقررات الجامعية بما يخدم الابتكار وريادة الأعمال لم تعد خيارًا بل ضرورة استراتيجية فبتكامل التكنولوجيا والتعليم والمواهب، تتحول الجامعات إلى منصات إنتاج فكري وعملي تُسهم في إعادة تشكيل الاقتصاد والمجتمع على حد سواء. وبينما نخطو نحو مستقبل تتسارع فيه التغيرات، تبرز المؤسسات التعليمية كعنصر فاعل في رسم ملامح الاقتصاد المعرفي القائم على الريادة والابتكار والفرص اللامحدودة Zheng & Chen,2024:33-34).

كما تتعدد المجالات التي تُمكِّن المؤسسات التعليمية، لا سيما الجامعات، من بناء وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، ويمكن تصنيف هذه المجالات إلى (علام، ٢٠٢٣: ٥٩٦-٥٩٨):

١. المجال الأكاديمي:

يتضمن هذا المحور إدراج برامج ومقررات ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية، باعتبارها أدوات أساسية لتأهيل الطلاب بالمعارف والمهارات والسلوكيات الريادية. وقد بادرت العديد من الجامعات إلى استحداث أقسام أكاديمية متخصصة في ريادة الأعمال لتغطية مختلف جوانبها العلمية والتطبيقية.

و تُعدّ نشر ثقافة ريادة الأعمال ودمجها في المناهج التعليمية، ولا سيما في مرحلة التعليم الجامعي ضرورة ملحة في ظل التوجهات العالمية المعاصرة نحو اقتصاد المعرفة، ويهدف هذا التوجه إلى اكتشاف مواهب الشباب وتنمية قدراتهم بما يؤهلهم لتبني الفكر الريادي والاستعداد لخوض غمار سوق العمل بأساليب مبتكرة تتجاوز النماذج التقليدية للتوظيف.

وتكمن أهمية هذا التوجه في إعداد جيل من رواد الأعمال القادرين على الإبداع والابتكار، من خلال نظم تعليمية حديثة تواكب متطلبات التنمية الشاملة، وتعزز من فرص تحويل الأفكار الخلّاقة إلى مشاريع منتجة تسهم في خلق فرص عمل حقيقية، بعيدة عن التوظيف الحكومي التقليدي.

إن دمج ريادة الأعمال في التعليم الجامعي لا يسهم فقط في معالجة مشكلة البطالة، بل يُعد مسارًا استراتيجيًا نحو تحقيق النمو الاقتصادي المستدام ونهضة المجتمع، من خلال تمكين الشباب ليكونوا فاعلين في بناء اقتصاد يعتمد على الإبداع والمعرفة (سراج و داود ، ٢٠٢٠: ٤-٥).

كما يسهم تضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية في تهيئة الطلاب بشكل أفضل للانخراط في سوق العمل، مما دفع العديد من الجامعات حول العالم إلى الاستثمار في تعليم ريادة الأعمال وتأهيل الطلاب لهذا المجال، فعلى سبيل المثال، قامت مؤسسات تعليمية في الولايات المتحدة بإدراج ريادة الأعمال ضمن المقررات الإلزامية، بينما أدرجت الحكومة البريطانية تعليم ريادة الأعمال ضمن المناهج الأساسية في الجامعات، دعمًا لثقافة الابتكار وتعزيزًا للتنمية الاقتصادية (الاحمري وكليب،٢٠٢٤ : ٣٦).

وفي هذا السياق تؤدي المقررات الدراسية بالمعهد العالى للعلوم الإدارية بالقطامية وبجناكليس دورًا مهمًا في تعزيز المهارات الريادية للطلاب من خلال:

- مقرر ريادة الاعمال: يعمل هذا المقرر على تنمية مهارات الابتكار والسلوك القيادي والريادي لدى الطلاب

- مقررالتخطيط الاستراتيجي: يعمل هذا المقرر على تطوير استراتيجيات تجارية مستدامة وفعالة لبناء أعمال ناجحة وزيادة فرص النمو.
- مقررإدارة المشروعات: يعمل هذا المقرر على توفير مهارات إدارة المشروعات و تنظيم وتنفيذ الأنشطة التي تدعم ريادة الأعمال، كما ان البحث والتحليل لفهم احتياجات السوق والفرص المتاحة يساعد في تحديد المجالات التي يمكن فيها بدء أو توسيع الأعمال
- مقررالتسويق: يعمل هذا المقرر على دعم الطلاب في مجال التسويق وإقامة علاقات مع العملاء مما يساعد في تعزيز منتجات وخدمات الشركة وزيادة الوعي بالعلامة التجارية.
- مقرر الاستثمار والتمويل: يعمل هذا المقرر على تطوير استراتيجيات لجذب التمويل وإدارته مما يساهم في دعم نمو وتوسيع الأعمال.
- دراسات جدوى المشروعات والتحليل المالي: يساعد مقرردراسات الجدوى والتحليل المالي في تقدير الاستدامة المالية للمشروعات وتقديم تقديرات دقيقة للتكاليف والعوائد المتوقعة.
- إدارة الموارد البشرية: يعمل هذا المقررعلى توظيف وتدريب الموظفين وإدارة الموارد البشرية بشكل فعال لضمان تحقيق أهداف الأعمال.
- التفكير الابتكاري: يعمل هذا المقرر على تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي وتطوير الأفكار الجديدة التي يمكن أن تسهم في تقديم منتجات أو خدمات جديدة للسوق.

٢. الأنشطة اللاصفية:

تمثل الأنشطة اللاصفية عنصرًا مكملًا للعملية التعليمية، إذ تهدف إلى تحويل المفاهيم النظرية إلى ممارسات عملية، من أبرز هذه الأنشطة نادي ريادة الأعمال ، فقد أقرّ مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، في جلسته رقم ١٧٢، إنشاء نادي ريادة الأعمال، وبدأت الأكاديمية بالفعل في تنفيذ هذه المبادرة. وتهدف الخطوة إلى تعزيز التواصل بين رواد الأعمال والجهات الحكومية الداعمة للابتكار، وتسليط الضوء على قصص النجاح، بالإضافة إلى الترويج لبرامج الدعم والمنح التي تقدمها الأكاديمية للمبتكرين والشباب، وتتنوع هذه المبادرات لتشمل مختلف المراحل العمرية، بدءًا من التعليم ما قبل الجامعي من خلال برنامج جامعة الطفل، مرورًا بدعم مشروعات التخرج، ومنح علماء الجيل القادم، والحاضنات التكنولوجية، ووصولًا إلى معرض القاهرة الدولي للابتكار، وغيرها من البرامج التي تستهدف بناء جيل مبدع وريادي (بكري، ٢٠٢٤: ١٤٩).

وهي منصات تجمع الطلاب أصحاب الفكر الريادي مع الأكاديميين ورواد الأعمال؛ لتبادل الأفكار وتنميتها ، وتسعى هذه الأندية إلى تحقيق أهداف متعددة، منها:

- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر.
- تمكين الطلاب من إنشاء وإدارة مشاريعهم.
- احتضان الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.
- إقامة فعاليات مثل أسبوع ريادة الأعمال، محاضرات متخصصة، ومسابقات جامعية.
- بناء شراكات مع جامعات ومؤسسات ناجحة في هذا المجال.

وفي هذا السياق قام المعهد العالي للعلوم الادارية بالقطامية بعدة ادوار متميزة في مجال تعزيز المهارات الريادية من خلال نادي ريادة الاعمال والذي يمثل نواة أساسية لنشر ثقافة العمل الحر وتنمية الأفكار الأبداعية في ضوء رسالته السامية تمكين الشباب وتشجيعهم على ممارسة أعمال ريادية، والانخراط في المجتمع، وتطوير المهارات اللازمة للنجاح كرواد أعمال، من خلال تقديم فرص للتواصل والتعلم والابتكار مع الجهات المستفيدة، وتطوير الخبرات المهنية المتعلقة بمجال ريادة الأعمال، حيث أن تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ يتطلب التوسع في نشر فكر ريادة الأعمال والابتكار بوصفه الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، موضحا أن هذا العنصر يشكل جزءًا حيويًا في تطوير البنية التعليمية في مصر، وهو جزء لا يتجزأ من الرحلة نحو المستقبل المشرق ، بالإضافة إلى أن رؤية مصر ٢٠٣٠ تركز على أهمية تحويل المؤسسات التعليمية إلى مراكز ريادة الأعمال والابتكار، حيث تشجع على تطوير المهارات الإبداعية لدى الطلاب وتوجيههم نحو الابتكار وريادة الأعمال.

وتعد أنشطة النادي هي فرصة ممتازة للتواصل وتشكيل فريق الرواد ونذكر من هذه الأنشطة الاتى:

- إنشاء أسرة النادى لريادة الأعمال من طلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وكوادر إدارية بالمعهد .
- تشكيل لجان مساعدة مثل (التنظيم، تغطية الإعلام الاجتماعي Social Media والإعلام المرئي والسمعي والمقروء، المهام الداخلية، علاقات عامة).
- إقامة سلسلة من المحاضرات العامة وورش العمل والمعسكرات التدريبية للتعريف على :
  - مفهوم ونشر ثقافة ومهارات ريادة الاعمال(السيطرةعلى الذات، والمخاطرة، والابتكار، والتوجه نحو التغيير،والثبات،والصفات الفطرية ومهارات رائد الاعمال).
  - مهارات إدارة الأعمال (التواصل الفعال والتخطيط وتحديد الأهداف، وصنع القرار، والعلاقات الإنسانية، والتسويق، والتمويل، والمحاسبة، والإدارة، والمراقبة، والتفاوض، وإطلاق المشاريع، وإدارةالنمو)
- دعوة أحد الشخصيات العامة المميزة والرواد في مجال إنشاء وإدارة الشركات الناشئة وريادة الأعمال لإلقاء محاضرات بالمعهد وبنظام (الريادة عن بعد) كل فصل دراسي لتحفيز وتوجيه الشباب.
- إتاحة المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مختلفة في جميع أنحاء البلاد.
- عقد الشراكة مع عدد من المؤسسات المحلية ذات الصلة مثل جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فكرتك شركتك، الهيئة العامة للاستثمار، رواد ٢٠٣٠، رواد النيل. وكذلك مع المؤسسات الدولية مثل مؤسسة ودواني العالمية Wadhwani Foundation والتي تعمل فى مجال ريادة الاعمال.
- إقامة عدد من المعسكرات التدريبية Ideation camp سنوياً، ويشتمل المعسكر على مرحلة توليد الأفكار بالمجالات لتشجيع طلاب وخريجي هذه القطاعات على الإبتكار والعمل الحر.
- إقامة عدد معسكر عمل للتدريب على Design Thinking من كل عام ويشتمل المعسكر على مرحلة تصميم الأفكار Design Thinking والمتولدة من(Ideation Camp) Startup Weekend.

- حدث مدته ٥٤ ساعة، يقوم خلاله نادي رواد الأعمال بطرح الأفكار للشركات الناشئة الجديدة، بتشكيل فرق تدرس هذه الأفكار والعمل على تطوير نموذج أولي للعمل ثم طرحه للمناقشة، وإقامة عدد ٤ مسابقات Startup weekend وتمكين اصحاب نماذج العمل الفائزة من تكوين شركات ناشئة.
- تمكين مجموعة من الفرق للتقدم إلى إحدى الحاضنات التكنولوجية سنويا لتنفيذ أفكارهم.
- تمكين ما لا يقل عن عدد ٤ شركات ناشئة من التسجيل على مدار مدة التمويل.

كما قام المعهد ببناء شراكات وعلاقات قوية مع البنوك والموردين والموزعين والمستثمرين ووزارة البحث العلمى والتكنولوجيا، ووزارة التعليم العالى والجهات التصديرية وجامعة النيل / رواد النيل وجهاز تنمية المشروعات والبنوك، ومن الموارد الرئيسية لريادة الاعمال تمويل أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، والدعم المالي المقدم من المعهد العالي للعلوم الإدارية بالقطامية ، وتوفير مكان لإنشاء نادي ريادة الأعمال بالمعهد ، وكوادر بشرية علي المستوي الدولي ذو خبرات بريادة الأعمال ، وتكوين أسرة لريادة الأعمال لنشر خدمات نادي ريادة الأعمال بين الطلاب .

وعلى الوجه الآخر تُعد لجنة ريادة الأعمال والابتكار إحدى الركائز الأساسية في استراتيجية المعهد العالي للعلوم الإدارية بجناكليس نحو تمكين الطلاب وتعزيز فكر العمل الحر والابتكار، وقد أسهمت اللجنة بدور فاعل في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب المعهد، من خلال مجموعة من الأنشطة والمبادرات التي تستهدف تنمية المهارات الريادية والإبداعية، وتحفيز الطلاب على توليد الأفكار وتقديم حلول مبتكرة للمجتمع المحلي، لا سيما في منطقة أبو المطامير – محافظة البحيرة.

وقد أطلقت اللجنة مبادرة "صُنّاع المستقبل"، التي شجعت الطلاب على تقديم مشروعات وأفكار ريادية في مجالات متنوعة، منها التقنيات البيئية، والخدمات الرقمية، والتعليم، والذكاء الاصطناعي، والصحة، والحرف اليدوية، والزراعة الذكية ، وقد تميزت هذه المشروعات بكونها قابلة للتطبيق الفعلي، وتعكس مستوى نضج ووعي طلاب المعهد بمفاهيم الابتكار وريادة الأعمال.

ومن أبرز الأدوار التي قامت بها اللجنة:

- تنظيم مسابقات ومبادرات ريادية مثل مسابقة "صُنّاع المستقبل"، التي لاقت إقبالًا كبيرًا من الطلاب ونتج عنها مشاريع متميزة تم عرضها بالجدول رقم(١).
- توفير الدعم الفني والإرشاد الأكاديمي للطلاب أصحاب الأفكار الريادية، من خلال إشراف أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإدارة والمحاسبة والتسويق.
- التنسيق مع المجتمع المحلي لتحديد المشكلات والتحديات التي يمكن للطلاب المساهمة في حلها من خلال مشاريعهم.
- ربط الطلاب بالجهات الداعمة لريادة الأعمال مثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهيئة الاستثمار، وبرامج الحاضنات التكنولوجية.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المشروعات التي تقدّم بها طلاب المعهد تحت إشراف اللجنة، قد وصلت إلى مستوى متقدم من النضج، وتم تسجيل إحداها كبراءة اختراع (مشروع معالجة الأطفال من التوحد وفرط الحركة)، في حين نجح بعضها الآخر في التطبيق العملي داخل المجتمع مثل مشروع "أكاديمية الخوارزمي لتعليم اللغات وعلوم الحاسب."

إن لجنة ريادة الأعمال والابتكار في المعهد تمثل نموذجًا فعّالًا للتكامل بين التعليم النظري والتطبيقي، وتسهم بشكل مباشر في تهيئة البيئة التعليمية لتكون حاضنة للأفكار والابتكارات التي تتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

وفيما يلي افكار بعض المشروعات المبتكرة التي قدمها الطلاب بالعديد في عدة مجالات وهى على النحو التالى:

جدول (١) مشروعات طلاب المعهد العالي للعلوم الادارية بجناكليس

اسم المشروع	كيفية تطبيق المشروع
ابليكيشـــــــن ادارة النفايات الذكي	تطبيق الفكرة من خلال عدة خطوات متكاملة، تبدأ بـ تصنيع الحاويات المزودة بحساسات وتقنيات فرز ذكية، تليها تصميم تطبيق إلكتروني يتيح للمستخدمين تتبع امتلاء الحاوية والإبلاغ عن حالتها. بعد ذلك، يتم إطلاق حملات توعية مجتمعية لتعزيز ثقافة الفرز وإعادة التدوير، ثم تشغيل النظام تجريبياً في منطقة محددة لتقييم الأداء وتطويره، قبل التوسع التدريجي إلى مناطق أوسع بناءً على النتائج.
ويـب سـايت للتعامـل بـــــــــــين الحرفيين والعملاء	انشاء منصة متطورة تضم جميع الحرفيين بجميع المهن وتطبيق المشروع والتسهيلات للمنصة مما يؤدي لتوفير فرص العمل للحرفين وتوفير الوقت للعملاء.
الـــدعايا والإعـــلان الصـــوتي باســـتخدام تقليد الأصوات	من خلال إنشاء صفحة إلكترونية للترويج والتواصل مع العملاء اونلاين وتنفيذ الفويس اوفر باستخدام معدات بسيطة وتسليم العمل رقمياً.
شركة برمجة	تدريب الكوادر البشرية على العلوم البرمجية المختلفة داخل المنظمات مما يؤدي الى تخفيض استهلاك الطاقة من مراكز البيانات .
روبوت زراعي ذكي AgriBot	يتضمن المشروع تصميم روبوت ذكي مزوّد بكاميرات وأجهزة استشعار لتحليل حالة النباتات ميدانياً، مع ربطه بتطبيق هاتف يتيح للمزارعين مراقبة محاصيلهم بدقة تمر الخطة بأربع مراحل: الأولى تطوير النموذج التقني، والثانية تجربة الروبوت ميدانياً في حقول تجريبية بالتعاون مع مزارعين محليين لتحسين أدائه، ثم إطلاقه تجارياً بأسعار مناسبة مع توفير دعم فني وتدريب، وأخيراً التوسع بإضافة ميزات مثل توزيع الأسمدة لتغطية احتياجات زراعية أوسع.
معالجة الأطفال من التوحد وفرط الحركة	تم حصول هذة الفكرة على براءة اختراع وتم تسجيلها وتقوم الفكرة على تجهيز غرفة للتعامل مع الاطفال بها ارض مجهزة بتقنيا للحركة وجهاز الواقع الافتراضي وسماعة مدعومة بنقاط توصيل للمخ عن طريق النبضات الكهربائية وجهاز مونيتور لمتابعة العلامات الحيوية للطفل وكمبيوتر مدعوم بالذكاء الاصطناعي مما يهيئ العقل لاستقبال المعلومات اسرع واسهل.
اكاديمية الخوارزمي لتعلم اللغات وعلوم	بالفعل تطبيق الفكرة بنجاح على أرض الواقع حيث أثبتت فعاليتها في تقديم برامج تعليمية مبتكرة تجمع بين تعليم اللغات وعلوم

الحاسب	الحاسب بأسلوب تفاعلي وأسعار ميسورة.
المجال المحاسبي	تأهيل الشباب لسوق العمل المستقبلي على أرض الواقع يعني تهيئتهم لاكتساب المهارات والمعارف التي تتوافق مع متطلبات الوظائف الحديثة والمتغيرة باستمرار، ويتحقق ذلك من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة تُنمّي الجوانب التقنية والرقمية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والشركات لتوفير فرص تدريب ميداني وخبرات واقعية، كما يُعد تشجيع ريادة الأعمال عاملاً مهمًا في فتح آفاق جديدة أمام الشباب، وتمكينهم من خلق فرصهم بأنفسهم في سوق العمل.
تصميم جراب موبايل	من خلال تصميم نموذج أولي باستخدام خلايا شمسية صغيرة، وبطارية ليثيوم مدمجة وتصنيعه باستخدام مواد خفيفة ومقاومة للحرارة، ثم تسويقه محليا وعبر الإنترنت

وفقا لما سبق تؤكد الباحثتان على أهمية الاستثمار في الأنشطة اللاصفية، مثل أندية ريادة الأعمال والمسابقات الابتكارية، لما لها من دور ملموس في تنمية الحس الريادي وتعزيز الثقة بالنفس وروح الفريق لدى الطلاب، وهو ما يمثل خطوة أساسية في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل، وتوصي الباحثتان بتعميم هذه النماذج الناجحة على باقي المعاهد والجامعات.

رابعاً: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بتحديث مناهج المحاسبة لتتضمن أدوات وتقنيات رقمية حديثة، مثل البرمجيات السحابية، ومنصات المحاكاة، ونظم التعلم الإلكتروني. لا يقتصر دور هذه المؤسسات على نقل المعرفة النظرية، بل يمتد ليشمل تنمية المهارات العملية التي يحتاجها المحاسب المعاصر للتعامل مع بيئة عمل متغيرة ومعقدة تقنيًا. يمثل دمج هذه الأدوات في العملية التعليمية خطوة جوهرية نحو تمكين الطلاب من اكتساب مهارات محاسبية متطورة تتماشى مع متطلبات سوق العمل.

كما يؤدي التعليم المحاسبي الرقمي دورًا حيويًا في تعزيز التفكير الابتكاري لدى الطلاب فعند استخدامهم لأدوات رقمية متقدمة ضمن السياق الأكاديمي، يُتاح للطلبة الفرصة لتطبيق حلول إبداعية للمشكلات المالية الواقعية. هذا النهج التعليمي لا يُسهم فقط في ترسيخ المعرفة المحاسبية، بل يعزز أيضًا من القدرة على التحليل وحل المشكلات بطرق مبتكرة، وهي من السمات المطلوبة بشدة في مهنة المحاسبة المتطورة(Al-Hattami,2025:2)
وفي هذا السياق تؤدي المقررات الدراسية بالمعهد العالى للعلوم الإدارية بجناكليس وبالقطامية دورًا مهمًا في تعزيز المهارات المحاسبية للطلاب من خلال:

- مقرر المحاسبة المالية: يُكسب الطلاب القدرة على تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث المالية، وكيفية إعداد القوائم المالية .
- مقرر محاسبة التكاليف: يُزوّد الطلاب بمهارات تحديد وتحليل التكاليف ، كما يمكن الطالب من تتبع تكلفة الإنتاج وتوزيع التكاليف بدقة على المنتجات أو الخدمات، كما يساعد المقرر في استخدام أدوات التكاليف لاتخاذ قرارات متعلقة بالتسعير والرقابة

وخفض الهدر، ويكسب الطالب خبرة عملية في إعداد تقارير التكاليف والموازنات التشغيلية، مما يعزز من كفاءته في بيئة الأعمال الإنتاجية والخدمية.

- مقرر المحاسبة الادارية: يُركّز مقرر المحاسبة الإدارية على دعم اتخاذ القرار الداخلي من خلال تزويد الطالب بالأدوات والمفاهيم اللازمة للتخطيط، التوجيه، والرقابة، و كيفية تحليل البيانات المالية وغير المالية لتقييم الأداء، ودراسة الانحرافات، وتقدير التكاليف المستقبلية، مما يعزز من قدرة الطالب على المساهمة في صياغة الاستراتيجيات وتحسين كفاءة العمليات، كما يغرس المقرر مهارات إعداد الموازنات واتخاذ قرارات تخصيص الموارد وتحليل نقاط القوة والضعف في الأداء الداخلي.
- مقرر نظم المعلومات المحاسبية: يُعزّز مقرر نظم المعلومات المحاسبية من مهارات الطالب في تصميم وفهم وتشغيل الأنظمة المحاسبية الرقمية، بما يواكب التحول الرقمي في عالم الأعمال، يساعد المقرر على تطوير مهارات التعامل مع قواعد البيانات، وتكنولوجيا المعلومات، والبرمجيات المحاسبية المستخدمة في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات المالية. كما يُمكّن الطالب من فهم الرقابة الداخلية وحماية البيانات، مما يجعله أكثر كفاءة في تحليل وتصميم نظم معلومات تدعم الأداء المالي والإداري.
- مقرر المحاسبة الضريبية : يُعد مقرر المحاسبة الضريبية من المقررات المهمة التي تربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي في بيئة الأعمال، حيث يُكسب الطالب معرفة معمّقة بالأنظمة والتشريعات الضريبية من خلال هذا المقرر، يتعلم الطالب كيفية حساب مختلف أنواع الضرائب مثل ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى إعداد الإقرارات الضريبية ، كما يطوّر هذا المقرر قدرة الطالب على تحليل آثار السياسات الضريبية على الأداء المالي واتخاذ قرارات مالية مبنية على وعي قانوني ومالي دقيق.
- مقرر المحاسبة المالية المتقدمة: يُعزز مقرر المحاسبة المالية المتقدمة مهارات الطالب في معالجة العمليات المالية المعقدة التي تتجاوز الأساسيات، مثل توحيد القوائم المالية، المحاسبة عن الاستثمارات، عقود الإيجار، تحويل العملات الأجنبية، والمعاملات بين الشركات القابضة والتابعة. كما يُنمّي هذا المقرر قدرة الطالب على تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في سيناريوهات واقعية، ما يعزز من كفاءته في التعامل مع التحديات المحاسبية المعاصرة في بيئة الأعمال المتقدمة. يُعد هذا المقرر خطوة مهمة نحو التخصص المهني والتميز في المجالات المالية الدقيقة.
- مقرر المحاسبة الحكومية: يُكسب مقرر المحاسبة الحكومية الطالب فهماً عميقاً لأنظمة المحاسبة في الجهات الحكومية والمؤسسات العامة غير الهادفة للربح، بما يشمل إعداد الموازنات الحكومية، الرقابة المالية، المحاسبة على أساس الاستحقاق والنقد، وتقارير الأداء، كما يُنمّي هذا المقرر مهارات الطالب في التعامل مع الشفافية المالية والالتزام بالأنظمة الرقابية، وهو ما يؤهله للعمل بكفاءة في القطاعات العامة والهيئات الرقابية والمالية الحكومية، كذلك يُعزز من وعي الطالب بالمسؤولية المجتمعية والمالية في إدارة المال العام.
- مقرر المراجعة: يسهم مقرر المراجعة في تنمية مهارات الطالب في فحص القوائم المالية والتأكد من صحتها ومطابقتها للمعايير المحاسبية المتبعة، كما يُعرّف الطالب بالإجراءات والأساليب المهنية المستخدمة في تنفيذ عمليات المراجعة، كما يعزز من قدرة الطالب على التفكير النقدي والمهني، مما يؤهله لأداء دور فعّال في ضمان الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.

وترى الباحثتان أن المؤسسات التعليمية، ولا سيما المعاهد العليا للعلوم الإدارية، باتت تضطلع بدور متنامٍ في بناء منظومة متكاملة لريادة الأعمال والمحاسبة ، من خلال الجمع بين التدريس الأكاديمي والتطبيق العملي، بما يسهم في إعداد خريجين قادرين على المنافسة في بيئة العمل الرقمية المتغيرة، كما تؤكد الباحثتان أن ما تم رصده من جهود وبرامج وأنشطة داخل كل من معهد القطامية ومعهد جناكليس يُعد نموذجًا واعدًا يمكن البناء عليه وتطويره، حيث تتجلى مؤشرات التمكين الريادي في تكوين فرق طلابية، وإطلاق أفكار ابتكارية، وربط الطلاب بالجهات الداعمة، مما يعزز من فرص تحول الأفكار إلى مشاريع حقيقية مستدامة.

خامساً: التحديات التعليمية في تضمين المهارات الرقمية ضمن مناهج المحاسبة:

١. محدودية وقت البرنامج الدراسي:

تعاني مناهج المحاسبة الحديثة من ضغط متزايد نتيجة التوسع المستمر في محتوى المقررات، دون تمديد فعلي لمدة البرنامج الدراسي هذا الأمر يفرض قيودًا صارمة على مؤسسات التعليم المحاسبي، ويُلزمها بتحقيق التوازن بين مخرجات التعلم المطلوبة، التي تشمل المهارات الفنية، المهارات الشخصية، والمهارات الرقمية.

٢. التحديات المرتبطة بتدريس المهارات الرقمية:

مع تحديد أربع مهارات رقمية أساسية يجب تضمينها في مناهج المحاسبة وهي: (الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، البلوك تشين، والحوسبة السحابية)، تبرز إشكالية كبرى تتعلق بكيفية تدريس هذه المهارات بفاعلية للطلاب داخل بيئة تعليمية تقليدية ومحدودة من حيث الوقت والموارد.

٣. النماذج التعليمية لتدريس المهارات الرقمية

أ. النهج المنفصل :

يُدرَّس كل مقرر في المهارات الرقمية بشكل مستقل ومنفصل عن المقررات المحاسبية، يُمكن أن يقوم بتدريس هذه المواد متخصصون من خارج قسم المحاسبة، مثل أقسام الحاسب الآلي أو نظم المعلومات، ومن مزاياه تغطية معمقة ومركزة للمهارات الرقمية ، ومن عيوبه ضعف الترابط بين المهارات الرقمية ومجال المحاسبة، مما يصعّب على الطلاب توظيف تلك المهارات داخل التخصص.

ب. النهج المتكامل :

يتم إدماج المهارات الرقمية ضمن المقررات الفنية المحاسبية، بحيث يتعلم الطالب المهارة الرقمية في سياق تطبيقي مرتبط بمقررات مثل المراجعة أو المحاسبة الإدارية، ومن مزياه تعزيز الفهم وربط المهارات الرقمية بالممارسة المحاسبية الفعلية، ومن عيوبه إعادة هيكلة شاملة للمقررات وتعاونًا بين تخصصات مختلفة، مما قد يؤثر سلبًا على مخرجات التعلم إذا لم يُنفذ بدقة.

ج. النهج الهجين كحل وسط:

يمثل النهج الهجين حلاً عمليًا يجمع بين مزايا النموذجين السابقين، ويتمثل في (Kee,2024:6-8):

- تدريس المهارات الرقمية الأساسية كمقررات تأسيسية مستقلة في بداية البرنامج، مثل مقرر في البيانات الضخمة أو الأمن السيبراني.
- ثم يتم تطبيق هذه المهارات لاحقًا داخل المقررات المحاسبية الفنية من خلال الأنشطة التطبيقية والمشاريع والمهام العملية.

ويُشبه هذا الأسلوب طريقة تعليم برنامج Excel ، حيث يتم تدريسه في مرحلة مبكرة كمقرر مستقل، ثم يتم استخدامه في مقررات أخرى مثل المحاسبة المالية أو التحليل المالي، وهذا النموذج يسمح بفصل وقت تعلم المهارة الرقمية عن وقت تطبيقها، مما يُحسن من جودة التعلم ويُيسر على الطالب إدراك العلاقة بين المهارة وسياقها المهني.

على الرغم من مزايا النهج الهجين، إلا أن تطبيقه قد يواجه عدة تحديات، أبرزها:

- الحاجة إلى تطوير الكوادر الأكاديمية القادرة على دمج المحتوى الرقمي بالمحتوى المحاسبي.
- توفير بنية تحتية رقمية داعمة.
- التنسيق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة.
- تطوير مناهج تعليمية جديدة تواكب التحول الرقمي دون التأثير على الأساسيات المحاسبية.

وترى الباحثتان أن الجمع بين ريادة الأعمال والمهارات الرقمية المحاسبية أصبح ضرورة لا خياراً، في ظل التوجهات العالمية نحو الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي، مما يحتم على المؤسسات التعليمية إعادة تصميم مناهجها وبرامجها التدريبية بما يضمن إعداد كوادر بشرية تواكب هذه المتغيرات، وتكون قادرة على المساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

القسم الرابع : الإطار التطبيقي للبحث

أولاً: نوع الدراسة وطبيعتها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة أساسًا في معرفة دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية بالتطبيق على طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس، واعتمدت الباحثتان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث تم وصف المتغيرات الدراسية المتمثلة في "المؤسسات التعليمية " كمتغيرًا مستقلاً، المهارات الريادية الرقمية كمتغيرًا تابعاً، والمهارات المحاسبية الرقمية كمتغير تابع ثاني، وبعد ذلك تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومن ثم تحليل إجابات أفراد العينة ثم مناقشة الفرضيات واستخلاص النتائج.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس وعددهم (2573) طالبًا، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع البحث:

جدول(٢) وصف مجتمع الدراسة

المعهد	الشعبة	العدد	النسبة المئوية
معهد القطامية	شعبة نظم معلومات إدارية	1100	%42.75
	شعبة إدارة أعمال	780	%30.31
معهد جناكليس	شعبة إدارة أعمال	256	%9.95
	شعبة المحاسبة	437	%16.98
إجمالي		2573	%100

أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة الدراسة مرتبطة بمجتمع الدراسة الأصلي وكافية لتمثيل المجتمع، ولها نفس الصفات والخصائص التي يتصف بها مجتمع الدراسة، وقامت الباحثتان بتوزيع استبيان الكتروني عبر جوجل فورم على طلاب المعاهد العليا للعلوم الادارية بالقطامية وجناكليس، وقام بالرد على الاستبيان (٤٢٣) طالب، ولذلك تصبح عينة البحث (٤٢٣) بنسبة 16.44% من المجتمع الأصلي للبحث .

ثالثًا: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات وعلى المنهج المتبع فى الدراسة اتضح أن قائمة الاستبيان هى الأداة الأكثر ملائمة وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع للأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وتكونت الاستبانة من جزأين:

- **الجزء الأول**: تضمن على معلومات عامة متعلقة بالعوامل الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة واحتوى على (٤) أسئلة، وتشمل (النوع، العمر، الشعبة، المؤسسة التي يدرس بها").
- **الجزء الثاني**: يتكون من (٣٣) عبارة، خصصت للبيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقسمت إلى محورين حول معرفة دور المؤسسات التعليمية في المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية من وجهة نظر طلاب المعهد، كما يلي:

- **المحور الأول: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية**، واشتمل على (١٧) عبارة، وتكون من بعدين:
- البعد الأول: دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية : واشتمل على (٦) عبارات.
- البعد الثاني: دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية : واشتمل على (١١) عبارة.

- **المحور الثاني: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية،** واشتمل على (١٦) عبارة، وتكون من بعدين:
- البعد الأول: دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية : واشتمل على (٦) عبارات.
- البعد الثاني: دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية : واشتمل على (١٠) عبارات.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم آراء العينة حول الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي، وقد تم إعطاء كل فقرة من فقرات أداة الدراسة درجة ليتم معالجتها إحصائياً، حيث تم الاستناد على "مقياس ليكرت الخماسي" في الإجابة عن الأسئلة، وذلك حسب المبين في الجدول التالي:

جدول (٣) سلم ليكرت الخماسي

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
مستوى الموافقة	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماماً

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادًا على دراسات سابقة

رابعًا: صدق وثبات أداة الدراسة:

تمّ حساب الاتساق الدّاخلي لمفردات الاستبانة بهدف استبعاد العبارات غير الصّالحة في الاستبانة من خلال تحديد التّجانس الدّاخلي له، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة الّتي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، وللتحقق من الاتساق الدّاخلي للاستبانة، تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات هذا المحور والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية				المحور الثاني: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية			
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الأول		البعد الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.612**	7	.871**	18	.424**	24	.877**
2	.637**	8	.827**	19	.878**	25	.774**
3	.730**	9	.811**	20	.450**	26	.848**
4	.668**	10	.756**	21	.845**	27	.798**
5	.452**	11	.746**	22	.757**	28	.911**
6	.752**	12	.868**	23	.737**	29	.872**
		13	.791**			30	.847**
		14	.804**			31	.787**

			15	.859**	.738** 32
			16	.747**	.882** 33
			17	.687**	
معامل الارتباط مع الاستبانة ككل		معامل الارتباط مع الاستبانة ككل		معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	
.346**		.907**		.742**	.874**

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول السابق معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة البعد الذي تتبع له العبارة، وتظهر معاملات الارتباط لبيرسون والدلالة الإحصائية، فنجد أن جميع معاملات الارتباط للعبارات تراوحت ما بين (.424** - .907**) جميعها دالة إحصائيًا عند مستوي معنوية (٠.٠١) ؛ وبذلك تعتبر جميع عبارات الاستبانة لها اتساق داخلي مرتفع، وبالنظر إلى معامل ارتباط الأبعاد مع الاستبانة نجد أن معاملات الارتباط للمحاور دالة إحصائيًا عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لجميع أبعاد وعبارات الاستبانة.

(١) **معامل ثبات الاستبانة:** للوقوف على ثبات أداة الدراسة قامت الباحثتان باحتساب معامل ثبات الفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا كرونباخ
المحور الأول: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية	**17**	**.882**
البعد الأول	**6**	**.717**
البعد الثاني	**11**	**.942**
المحور الثاني : دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية	**16**	**.925**
البعد الأول	**6**	**.783**
البعد الثاني	**10**	**.951**
الاستبانة ككل	**33**	**.943**

وقد جاء معامل الثبات مرتفعًا أي أكثر من(٧٠<)، لذا فإنه يمكن التوصل إلى أن الأداة تمتاز بالثبات، وبالتالي فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبيان ستكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول إلى القرارات السليمة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد معالجة الاستبيان احصائيًا باستخدام (SPSS V. 25)، تم باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية لعرض النتائج وتحليلها، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدمها:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي **Mean** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات) ، والانحرافات المعيارية.

- معامل ثبات ألفا كورنباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار (T) لعينة واحدة One-Sample Statistics.

(١)خصائص مفردات عينة الدراسة:

يمكن وصف مفردات الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٦) خصائص عينة الدراسة

البيانات العامة	البيان	التكرار	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	284	%67.14
	أنثى	139	%32.86
	المجموع	423	%100
العمر	١- من ٢١ الى ٢٣ عام	311	%73.52
	٢- من ٢٤ الى ٢٦عام	94	%22.22
	٣- ٢٧ فأكثر	18	%4.26
	المجموع	423	%100
الشعبة	١- المحاسبة	63	%14.89
	٢- ادارة الاعمال	191	%45.15
	٣- نظم المعلومات الادارية	169	%39.95
	المجموع	423	%100
المؤسسة التي تدرس فيها	١- المعهد العالي بالقطامية	308	%72.81
	٢- المعهد العالي بجناكليس	115	%27.19
	المجموع	423	%100

يوضح الجدول السابق أن:

- النسبة الأكبر من العينة كانت من الذكور وبلغوا (67.14 %) بينما بلغ الإناث (32.86%).
- معظم الطلاب في عمر من ٢١ إلى ٢٣ عام ونسبتهم (73.52%) فى حين وجد أن (22.22%) من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ٢٤ الى ٢٦عام ، وهناك (4.26%) من العينة تصل أعمارهم إلى ٢٧ عامًا فأكثر ، وتدل هذه النتيجة على تنوع الفئة العمرية.
- أن النسبة الأكبر من الطلاب، كانت من شعبة إدارة الأعمال ، وقد بلغت نسبتهم (45.15%) من العينة، فى حين وجد أن (27.19%) في شعبة نظم المعلومات الإدارية، في حين بلغت شعبة المحاسبة (14.89%).
- أن النسبة الأكبر من الطلاب، كانت من المعهد العالي بالقطامية وتصل نسبتهم إلى (72.81%)، فى حين وجد أن (27.19%) من طلاب المعهد العالي بجناكليس.

(٢)تحليل ومناقشة محاور الاستبيان:

توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج في ضوء أسئلة وفروض الدراسة، ويتم عرضها كالآتي:

المحور الأول: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية

تم تحليل فقرات المحور الأول، والبعدين المرتبطين به، والإجابة عن سؤالين البحث المتعلقان بالمحور الأول.

تحليل: البعد الأول، دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ، والإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول وفيما يلي يتضح من الجدول التالي دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة عن البعد الأول: دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
١	يُدرَّس مقرر ريادة الاعمال لجميع الشعب في المعهد.	**4.33**	**0.75**	3	كبير جدًا
٢	يشجعني محتويات المقررات على التفكير الابتكاري وتوليد أفكار مشاريع خاصة.	**4.40**	**0.77**	2	كبير جدًا
٣	يوجد في المعهد اساتذة متخصصون في ريادة الاعمال.	**4.26**	**0.82**	5	كبير جدًا
٤	تعكس المناهج الدراسية التحديات الواقعية التي يواجهها رواد الأعمال في سوق العمل.	**4.23**	**0.88**	6	كبير جدًا
٥	يساعد مقرر ريادة الأعمال في تكوين قاعدة معرفية ومهارية متكاملة في مجال الريادة .	**4.50**	**0.76**	1	كبير جدًا
٦	تتضمن المقررات الدراسية أمثلة عملية ونماذج ناجحة من روّاد الأعمال.	**4.30**	**0.79**	4	كبير جدًا
	المتوسط الكلي لفقرات البعد الأول	**4.34**	**0.51**	كبير جدًا	

يبين الجدول (٧) أن دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية من وجهة نظر الطلاب جاء(كبير جدًا) بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.51)، وقد جاءت الفقرة (5) " "يساعد مقرر ريادة الأعمال في تكوين قاعدة معرفية ومهارية متكاملة

في مجال الريادة ". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50)، وانحراف معياري(0.76)، بينما جاءت الفقرة (4) " تعكس المناهج الدراسية التحديات الواقعية التي يواجهها رواد الأعمال في سوق العمل. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري(0.88)، وقد جاء الاتجاه العام لجميع فقرات البعد الأول دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير جدًا)، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها تطوير المناهج الدراسية، واستخدام التكنولوجيا، وتوفير التدريب العملي، وتعزيز التفكير الابتكاري، وتوفير الدعم، وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في الريادة الرقمية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

تحليل: البعد الثاني، دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية والإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني علي: ما دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني وفيما يلي يتضح من الجدول التالي دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة عن البعد الثاني: دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
٧	يقدم المعهد ورش عمل ودورات تدريبية لاكساب الطلاب القيم والمهارات اللازمة لممارسة العمل الريادي.	**3.81**	**0.84**	**2**	كبير
٨	يوجد نادي لريادة الاعمال أو أنشطة ريادية داخل المعهد لدعم أفكار الطلاب.	**3.78**	**0.78**	**5**	كبير
٩	يعقد المعهد اجتماعات مع رياديين ناجحين واصحاب شركات ريادية للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.	**3.70**	**0.81**	**8**	كبير
١٠	لدى المعهد صفحة الكترونية تضم المشروعات الريادية للطلاب لدعمها من قبل الشركات الريادية المتخصصة.	**3.74**	**0.87**	**6**	كبير
١١	يعمل المعهد على إقامة منتديات ولقاءات طلابية مع معاهد أخرى لتبادل الخبرات في مجال ريادة الأعمال.	**3.66**	**0.80**	**10**	كبير
١٢	ينظم المعهد زيارات ميدانية لمشروعات	**3.82**	**0.84**	**1**	كبير

	رياضية.				
١٣	يحرص المعهد على تشجيع الطلاب اصحاب الافكار والابتكارات.	**3.71**	**0.81**	**7**	كبير
١٤	يقوم المعهد بتسجيل براءات اختراع للطلاب اصحاب المشروعات الريادية المتميزة.	**3.69**	**0.82**	**9**	كبير
١٥	يتم الاستعانة بخبراء من السوق الفعلي للمساهمة في تطوير المهارات الريادية.	**3.80**	**0.86**	**3**	كبير
١٦	يوجد اتفاقيات تعاون بين المعهد والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال.	**3.63**	**0.81**	11	كبير
١٧	توجد ملصقات توعوية عن ريادة الاعمال في المعهد	**3.79**	**0.88**	4	كبير
	المتوسط الكلي لفقرات البعد الثاني	**3.74**	**0.66**	كبير	

يبين الجدول (٨) أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية من وجهة نظر الطلاب جاء(كبير) بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.66)، وقد جاءت الفقرة (١٢) " ينظم المعهد زيارات ميدانية لمشروعات ريادية. في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري(0.84)، بينما جاءت الفقرة (١٦) " يوجد اتفاقيات تعاون بين المعهد والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري(0.81)، وقد جاء الاتجاه العام لجميع فقرات البعد الثاني دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد، والدعم الفني، والتدريب والورش، والتشجيع والتحفيز، والتعاون مع الصناعة، وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في الريادة الرقمية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

المحور الثاني: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية

تم تحليل فقرات المحور الثاني، والبعدين المرتبطين به، والإجابة عن سؤالين البحث المتعلقان بالمحور الثاني.

تحليل: البعد الأول، دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ، والإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول الخاص بالمحور الثاني وفيما يلي يتضح من الجدول التالي دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة عن البعد الأول: دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
١٨	تسهم المناهج الدراسية الحالية في تنمية المهارات العملية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .	**4.30**	**0.75**	2	كبير جدًا
١٩	تتسم المقررات المحاسبية بارتباط وثيق مع المتطلبات العملية التي سيواجهها الخريجون في سوق العمل.	**4.03**	**0.86**	3	كبير
٢٠	تُدرَّس مقررات المحاسبة باستخدام برامج الحاسب الآلي لتعزيز الجانب التطبيقي.	**4.43**	**0.68**	1	كبير جدًا
٢١	تركّز المقررات التخصصية في المحاسبة على معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المراجعة	**3.96**	**0.82**	5	كبير
٢٢	تُسهم المقررات الدراسية في المحاسبة في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	**3.98**	**0.88**	4	كبير
٢٣	يتم تحديث مقررات المحاسبة بشكل دوري لتتضمن موضوعات حديثة تتعلق بالأدوات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي.	**3.85**	**0.85**	6	كبير
	المتوسط الكلي لفقرات البعد الأول	**4.09**	**0.56**	كبير	

يبين الجدول (٩) أن دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية من وجهة نظر الطلاب جاء(كبير) بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.56)، وقد جاءت الفقرة (٢٠) " تُدرَّس مقررات المحاسبة باستخدام برامج الحاسب الآلي لتعزيز الجانب التطبيقي. في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43)، وانحراف معياري(0.68)، بينما جاءت الفقرة (23) " يتم تحديث مقررات المحاسبة بشكل دوري لتتضمن موضوعات حديثة تتعلق بالأدوات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري(0.85)، وقد جاء الاتجاه العام لجميع فقرات البعد الأول دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى تطوير المناهج الدراسية، واستخدام التكنولوجيا، وتوفير التدريب العملي، وتعزيز المهارات التحليلية، وتوفير الدعم. وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في المحاسبة الرقمية، وتطوير الممارسات المحاسبية، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الشفافية والكفاءة في القطاع المالي.

تحليل: البعد الثاني، دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية والإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع علي: ما دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثاني من المحور الثاني وفيما يلي يتضح من الجدول التالي دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة عن البعد الثاني: دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
٢٤	يقوم المعهد بتحديث البنية التحتية والتقنيات المستخدمة في تدريس المحاسبة لتواكب التطورات الرقمية.	3.75	0.79	1	كبير
٢٥	يعقد المعهد بروتوكولات مع مكاتب المحاسبة والمراجعة لتدريب الطلاب.	3.66	0.74	6	كبير
٢٦	يقدّم المعهد فرص تدريب ميداني تربط الجانب النظري بالتطبيق العملي للمحاسبة.	3.65	0.80	7	كبير
٢٧	يحفز المعهد الطلاب على تنفيذ أبحاث تطبيقية تعالج قضايا محاسبية حقيقية.	3.61	0.75	10	كبير
٢٨	يُتيح المعهد مصادر الكترونية حديثة ومناسبة لدعم وتعميق الفهم المحاسبي لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية .	3.71	0.79	2	كبير
٢٩	يوجه اساتذة المحاسبة مشاريع التخرج لمعالجة قضايا واقعية تتعلق ببيئة الأعمال المحلية.	3.68	0.76	5	كبير
٣٠	يقدم المعهد دعمًا مستمرًا للطلاب من خلال الإرشاد الأكاديمي في مجال المحاسبة.	3.69	0.75	4	كبير
٣١	يحرص المعهد على تنظيم ندوات ومحاضرات تطبيقية في مجال المحاسبة الرقمية.	3.63	0.80	8	كبير
٣٢	يحرص المعهد على تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات تعمل في مجال المحاسبة .	3.62	0.75	9	كبير

٣٣	يحرص المعهد على تقديم دورات تدريبية محاسبية مجانية تهدف إلى تأهيل الطلاب واكسابهم المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل.	**3.70**	**0.80**	3	**كبير**
	المتوسط الكلي لفقرات البعد الثاني	**3.67**	**0.64**	**كبير**	

يبين الجدول (١٠) أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية من وجهة نظر الطلاب جاء(كبير) بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (0.64)، وقد جاءت الفقرة (٢٤) " يقوم المعهد بتحديث البنية التحتية والتقنيات المستخدمة في تدريس المحاسبة لتواكب التطورات الرقمية.. في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري(0.79)، بينما جاءت الفقرة (٢٧) " يحفز المعهد الطلاب على تنفيذ أبحاث تطبيقية تعالج قضايا محاسبية حقيقية." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري(0.75)، وقد جاء الاتجاه العام لجميع فقرات البعد الثاني دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد والدعم الفني والتدريب، مما يعزز كفاءتهم ويفتح لهم آفاقًا وظيفية أوسع في مجال المحاسبة الرقمية.

ثانيًا: الإجابة عن فروض البحث:

من أجل اختبار فرضيات البحث، تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One sample T-Test)، وذلك لأنه يتماشى مع فرضيات وصفية بياناتها كمية لعينة واحدة.

ومن أجل اتخاذ القرار بشأن دلالة العبارات، سيتم الأخذ بعين الاعتبار مستوى الدلالة (٠.٠٥) بما يوافق مستوى الثقة (٩٥%)، وسوف يتم مقارنة قيمة T بقيمة المتوسط الفرضي التي سبق تحديدها وكانت قيمتها (٣).

- **اختبار الفرضية الرئيسة الأولى:**

كانت تنص الفرضية الأولى الرئيسة على أنه: " **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية** " ، وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للمحور الأول مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T) للفرضية الرئيسة الأولى

مدى مساهمة المؤسسات التعليمية في تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
	3.95	**0.48**	**40.60**	**422**	**0.000**	**دال ويساهم بشكل كبير**

يتضح من الجدول (١١)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول المحور الأول بلغت (3.95)، وهي تنتمي إلى فئة " كبير"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0.48)

وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (40.60) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية "، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.**

١- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

كانت تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية " ، وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للبعد الأول من المحور الأول مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T) للفرضية الفرعية الأولى

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
مدى مساهمة المناهج الدراسية في تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	4.34	0.51	53.60	422	0.000	دال ويساهم بشكل كبير

يتضح من الجدول (١٢)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول البعد الأول من المحور الأول بلغت (4. 34)، وهي تنتمي إلى فئة " كبير جدًا"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0.51) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (53.60) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: " **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية** "، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.**

٢- الإجابة عن الفرضية الفرعية الثانية:

كانت تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية " ، وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للبعد الثاني من المحور الأول مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T)

للفرضية الفرعية الثانية

مدى مساهمة الدعم المؤسسي في تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
	3.74	0.66	23.04	422	0.000	دال ويساهم بشكل كبير

يتضح من الجدول (١٣)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني من المحور الأول بلغت (3.74)، وهي تنتمي إلى فئة " كبير"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0.66) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (23.04) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: " **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية** "، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.**

- **اختبار الفرضية الرئيسة الثانية:**

كانت تنص الفرضية الثانية الرئيسة على أنه: " **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية** " ، وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للمحور الثاني مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T) للفرضية الرئيسة الثانية

مدى مساهمة المؤسسات التعليمية في تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
	3.83	0.54	31.50	422	0.000	دال ويساهم بشكل كبير

يتضح من الجدول (١٤)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني بلغت (3.83)، وهي تنتمي إلى فئة " كبير"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0.54) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (31.50) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: " **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب**

المعاهد العليا للعلوم الإدارية "، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.**

١- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

كانت تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: **" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية "** ، وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للبعد الأول من المحور الثاني مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T) للفرضية الفرعية الأولى

مدى مساهمة المناهج الدراسية في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
	4.09	0.56	39.86	422	0.000	دال ويساهم بشكل كبير

يتضح من الجدول (١٥)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول البعد الأول من المحور الثاني بلغت (4.09)، وهي تنتمي إلى فئة " كبير"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0.56) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (39.86) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: **" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية "**، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.**

٢- الإجابة عن الفرضية الفرعية الثانية:

كانت تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: **" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية " ،** وتم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للبعد الثاني من المحور الثاني مع العلامة المعيارية (٣) معيار قبول الفرضية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعيار القبول (T) للفرضية الفرعية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
مدى مساهمة الدعم المؤسسي و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية	3.67	0.64	21.34	422	0.000	دال ويساهم بشكل كبير

يتضح من الجدول (١٦)، أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني من المحور الثاني بلغت (3.67)، وهي تنتمي إلى فئة "كبير"، وبانحراف معياري ضئيل قدره (0. 64) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (٣)، كما بلغت قيمة (T) (21.34) عند مستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن المتوسط الفرضي.

بناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية، والتي تنص على أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية "، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

القسم الخامس: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

أولاً: النتائج:

١. أن مفهوم تعليم ريادة الأعمال يركز على تنمية المعرفة والمهارات في مجال الأعمال وتنظيم المشروعات، إلى جانب غرس القيم والمعتقدات الإيجابية والمواقف الداعمة لبيئة العمل المستقبلية، بما يُسهم في تأهيل الطلاب ليكونوا قادرين على خلق فرص عمل لأنفسهم، وبالتالي يُعد هذا التوجه بديلاً فعالًا لدفع عجلة التوظيف والمساهمة في الحد من البطالة.

٢. ان المناهج المحاسبية المطوّرة تساهم في إعداد رواد أعمال يمتلكون مهارات محاسبية قوية وأسساً أخلاقية راسخة، مما يعزز من فرص نجاح مشروعاتهم واستدامتها.

٣. إن المؤسسات التعليمية، ولا سيما المعاهد العليا للعلوم الإدارية، باتت تضطلع بدور متنامٍ في بناء منظومة متكاملة لريادة الأعمال الرقمية والمحاسبة الحديثة، من خلال الجمع بين التدريس الأكاديمي والتطبيق العملي، بما يسهم في إعداد خريجين قادرين على المنافسة في بيئة العمل الرقمية المتغيرة. كما تؤكد الباحثتان أن ما تم رصده من جهود وبرامج وأنشطة داخل كل من معهد القطامية ومعهد جناكليس يُعد نموذجًا واعدًا يمكن البناء عليه وتطويره، حيث تتجلى مؤشرات التمكين الريادي في تكوين فرق طلابية، وإطلاق أفكار ابتكارية، وربط الطلاب بالجهات الداعمة، مما يعزز من فرص تحول الأفكار إلى مشاريع حقيقية مستدامة.

٤. أن الجمع بين ريادة الأعمال والمهارات الرقمية المحاسبية أصبح ضرورة لا خياراً، في ظل التوجهات العالمية نحو الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي، مما يحتم على المؤسسات التعليمية إعادة تصميم مناهجها وبرامجها التدريبية بما يضمن إعداد كوادر بشرية تواكب هذه المتغيرات، وتكون قادرة على المساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥. أهمية الاستثمار في الأنشطة اللاصفية، مثل أندية ريادة الأعمال والمسابقات الابتكارية، لما لها من دور ملموس في تنمية الحس الريادي وتعزيز الثقة بالنفس وروح الفريق لدى الطلاب، وهو ما يمثل خطوة أساسية في سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

٦. أن دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير جدًا)، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها تطوير المناهج الدراسية، واستخدام التكنولوجيا، وتوفير التدريب العملي، وتعزيز التفكير الابتكاري، وتوفير الدعم، وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في الريادة الرقمية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

٧. أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد، والدعم الفني، والتدريب والورش، والتشجيع والتحفيز، والتعاون مع الصناعة، وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في الريادة الرقمية، وتطوير ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

٨. أن دور المناهج الدراسية في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى تطوير المناهج الدراسية، واستخدام التكنولوجيا، وتوفير التدريب العملي، وتعزيز المهارات التحليلية، وتوفير الدعم. وتساهم هذه العوامل في تحسين مهارات الطلاب في المحاسبة الرقمية، وتطوير الممارسات المحاسبية، وتعزيز الابتكار، مما يزيد من فرصهم في سوق العمل ويساهم في تعزيز الشفافية والكفاءة في القطاع المالي.

٩. أن دور الدعم المؤسسي في تعزيز المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية (كبير)، ويعزى ذلك إلى توفير الموارد والدعم الفني والتدريب، مما يعزز كفاءتهم ويفتح لهم آفاقًا وظيفية أوسع في مجال المحاسبة الرقمية.

١٠. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات الريادية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

١١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

١٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

١٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التعليمية و تنمية المهارات المحاسبية الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

١٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناهج الدراسية و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

١٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم المؤسسي و تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المعاهد العليا للعلوم الإدارية.

ثانياً : التوصيات:

١. دمج المهارات الريادية والمحاسبية الرقمية في المناهج التعليمية بشكل متكامل، وتطوير محتوى المقررات ليشمل تدريبات عملية ومشروعات تطبيقية تحاكي بيئة الأعمال الحقيقية.
٢. تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في المعاهد العليا لتدعيم استخدام أدوات المحاسبة الرقمية، وتحليل البيانات، وتطبيقات ريادة الأعمال الرقمية.
٣. تنفيذ برامج تدريبية منتظمة لاعضاء هيئة التدريس في مجالات ريادة الأعمال، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي المحاسبي، لضمان مواكبة التطورات العالمية.
٤. التشجيع على مزيد من الشراكات مع مؤسسات القطاع الخاص ورواد الأعمال لتوفير فرص تدريب عملي، وورش عمل، ومحاضرات ملهمة تُمكّن الطلاب من بناء عقلية ريادية واقعية.
٥. تبني أساليب التعليم التفاعلي والتجريبي، مثل التعلم القائم على المشاريع (PBL) والمحاكاة الرقمية، لتطوير قدرات التفكير النقدي، واتخاذ القرار.

ثالثاً: الدراسات المستقبلية:

١. أثر تطوير المناهج الدراسية على تنمية المهارات الريادية لدى طلاب المعاهد العليا.
٢. اثر استخدام الأدوات الرقمية الحديثة في تدريس المحاسبة بالمعاهد العليا.
٣. أثر تصميم برنامج تدريبي متكامل على تنمية المهارات المحاسبية الرقمية .

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، السيد زكريا (٢٠٢٤)، إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء عصر الرقمنة وانتشار الأوبئة في مصر (دراسه نظرية و ميدانية)، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مج٤٤، ع٢، ٣٦٤-٤٠٦.

الأحمري، مها محمد عبدالله؛ و الكليب، أمل بنت عبد الله بن راشد(٢٠٢٤)، تعليم ريادة الأعمال في الجامعة: السياق السعودي، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والادارية، مج٢٥ ،ع١،٣٦-٤٤.

ألماظ ، محمد السيد فرج (٢٠٢٢)، متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية لآراء بعض ذوي الخبرة، مجلة كلية التربية، مج١٩ ،ع١١٣ ، ٤٢٤-٥١٠.

بكري، عبدالحميد محمد محمود. (٢٠٢٤)، ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعي، مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ع١ ،١٤٠ - ١٥٣ .

بن عباد، جليلة (٢٠٢٠)، دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال: الجزائر ومصر نموذجا، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج١١،ع١، ٢٨٠-٣٠٤.

زيدان،محمد ؛ وإبراهيم، محمد رمضان (٢٠٢٤)، رؤية مقترحة لتطوير التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم الجامعي المصرية في ضوء معايير التعليم المحاسدبي الدولية، مجلة جامعة الصالحية الجديدة للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج١، ع٢، ٥٧-١٠٤.

سراج، أسماء عبدالمنعم محمد، و داود، منى محمد علي (٢٠٢٠)، دور معايير المحاسبة والمراجعة المصرية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع ريادة الأعمال، مجلة التجارة والتمويل، عدد خاص، ١ – ٣٧.

العربي، زينب مفتاح ؛ و بركات، نوال سعيد (٢٠٢٤)، دور الكليات في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها" دراسة تطبيقية على طلاب كلية المحاسبة / غريان، مجلة البحوث المستدامة في العلوم الانسانية، مج١، ع٢، ٣٧-٥٣.

علام، أحمد على (٢٠٢٣)،.دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال دراسة تطبيقية على كليات بريدة الأهلية، مجلة كلية التربية. بنها، ، ع١٣٥، ج٣، ٥٧٧-٦١٠.

المراجع الأجنبية:

Adi Harianto, Hou, A., Mega Sanjaya, Ratih Amelia, & Chaniago, S. (2024). The Impact of Digital Accounting Literacy and Learning Resilience on Accounting Knowledge among Accounting Students at IT&B Campus, Medan. Journal of Finance Integration and Business Independence, 1(1), 40–49.

Al-Hattami, H. M. (2025). Understanding how digital accounting education fosters innovation: The moderating roles of technological self-efficacy and digital literacy. The International Journal of Management Education, 23(2), 101131.

Andriani, P. D., & Wahyudi, I. (2025). Digital Revolution In Accounting Education: Bridging The Academia-Industry Gap In The Era Of Technological Disruption. International Student Conference on Business, Education, Economics, Accounting, and Management (ISC-BEAM), 3(1), 2449–2463.

Bakar, N. R. A., Shamsuddin, N., Bakar, N. S., & Takri, N. F. (2025). A Comparative Study on Digital Competency among Accounting Student between Public University and Private University in Malaysia. International Journal of Emerging Perspectives in Education, 1(1), 45-56.

Chrisman, J. J., Wilson, C., & Wu, Z. (2025). Bridging accounting and finance with entrepreneurship: Business and social perspectives. The British Accounting Review, 101644.

Decker-Lange, C., Lange, K., Dhaliwal, S., & Walmsley, A. (2021). Exploring entrepreneurship education effectiveness at British universities–an application of the World Café method. Entrepreneurship Education and Pedagogy, 5(1), 113-136.

Destyana, D., & Mareta, S. (2025). The Influence of Entrepreneurship Education, Social Media, E-commerce, and Accounting Information Systems on Entrepreneurial Decision Making in Accounting Students at Dian Nusantara University. Journal of Accounting and Finance Management, 5(6), 1291-1301.

Fazil, N. F. M. (2023). Financial literacy, digital skills and personality traits in relation to entrepreneurial spirit among accounting undergraduates.Master Thesis, Faculty of Management and Economics Sultan Idris Education University.

Haibin, T., & Yunus, M. M. (2024). Application of metaverse technology in entrepreneurship education: a systematic review. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 13(1).1322-1338.

Hasbolah, F., Rosli, M. H., Hamzah, H., Omar, S. A., & Bhuiyan, A. B. (2021). The digital accounting entrepreneurship competency for sustainable performance of the rural Micro, Small and Medium Enterprises (MSMES): An empirical review. International Journal of Small and Medium Enterprises, 4(1), 12-25.

Hussain, S. (2023). Impact of Entrepreneurship Skills and Business Opportunity on Digital Entrepreneurship: As Study on the Role

of Social Media as Mediator. Business Review of Digital Revolution, 3(1), 38-44.

Januardi, J., Lestari, N. D., & Valianti, R. M. (2023). The Impact of Accounting Science and Entrepreneurship Literacy on Students' Entrepreneurship Motivation. JMKSP (Jurnal Manajemen, Kepemimpinan, Dan Supervisi Pendidikan), 8(1), 15–25.

Kanaan-Jebna, J. M. A., Alabdullah, T. T. Y., Ahmed, E. R., & Ayyasamy, R. K. (2022). Firm performance and the impact of entrepreneurial education and entrepreneurial competencies. Business Ethics and Leadership, 6(2), 68-77.

Kee, H. Y. (2024). Incorporating digital skills in accounting education. In Digital transformation in accounting and auditing: Navigating technological advances for the future (pp. 3-27). Cham: Springer International Publishing.

Kesa, D. D., Wu, M., Abdillah, F., Harjadi, D., & Ningsih, A. (2024). The Impact of Digital Entrepreneurship Courses and Motivation on Fostering a Green Entrepreneurial Spirit in Students' Perceptions. International Journal of Educational Qualitative Quantitative Research, 3(2), 46–55.

Kewangan, L. (2021). Entrepreneurship motivation among accounting students: The role of financial literacy and financial behaviour. Jurnal Pengurusan, 63, 141-152.

Moreira, M. A., Alves, N. J. F., Andreassi, T. A. L. E. S., & Braga, J. G. R. (2020). Entrepreneurial education in accounting: from theory to experiential learning. Revista Catarinense da Ciência Contábil, 19, e2896.1-17.

Müller, C. A. (2025). Is Accounting Education Keeping Pace with Contemporary Challenges? A Comparative Study of Publications. Studia Universitatis Babes Bolyai-Oeconomica, 70(1), 1-32.

Nguyen, P. N. D., & Nguyen, H. H. (2024). Unveiling the link between digital entrepreneurship education and intention among university students in an emerging economy. Technological forecasting and social change, 203, 123330.

Reyad, S. M. R., Musleh Al-Sartawi, A., Badawi, S., & Hamdan, A. (2019). Do entrepreneurial skills affect entrepreneurship attitudes in accounting education?. Higher Education, Skills and Work-Based Learning, 9(4), 739-757.

Sánchez Vera, M. D. M., & López Vicent, P. (2024). The competence of digital entrepreneurship in education: Analysis of the

perception of university students. Intangible Capital, 20(2), 376-392.

Sitaridis, I., & Kitsios, F. (2024). Digital entrepreneurship and entrepreneurship education: a review of the literature. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 30(2/3), 277-304.

Utami, B., Ibrahim, M. M., Violin, V., Subroto, D. E., Destari, D., & Astuti, E. D. (2025). The Role of Entrepreneurship Education, Attitude Toward Risk and Digital Literacy on Entrepreneurial Intention Among Gen Z. Journal of Social Science and Business Studies, 3(1), 407–411.

Wahyuni, E. S., Aspan, H., & Mauliza, P. (2023). Financial Analysis of Entrepreneurship Education. International Journal of Economics and Management Research, 2(3), 10-18.

Zheng, H., & Chen, D. (2024).Optimizing Higher Education for Entrepreneurship Digital Economy and Innovation: A Novel Spatial Analysis Approach. Journal of Combinatorial Mathematics and Combinatorial Computing, 122, 33-42.